

- الاتحاد الوطني لطلبة سورية يطلق منصة "صلة" لتأمين خدمات الطلبة إلكترونياً
- "داء المشردين" انتشر مع الزلزال.. ودعوات لاتخاذ الإجراءات الخاصة بمكافحة الأمراض السارية
- إقلاع الصناعات النسيجية يتطلب تخفيف وطأة القرارات المعجلة
- ثقافة العمل السائدة تحاصر "المشروعات الصغيرة" في طرطوس.. ومطلب إحداث صندوق لتمويلها

القمة السورية الروسية تمهد لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية

الرئيس الأسد: التغييرات الدولية تتطلب منا وضع تصورات مشتركة الرئيس بوتين: نحن أصدقاء مخلصون وعلاقتنا تتطور باستمرار

في منعطف عالمي؛

الزيارة المهمة والضرورة

(التغيرات الدولية تتطلب منا أن نضع تصورات مشتركة للمرحلة القادمة.. وموقفنا ينطلق من حاجة العالم اليوم إلى إعادة التوازن إليه، وإلا سيذهب العالم باتجاه الانفجار والدمار...)، هذا بعض من رؤية الرئيس بشار الأسد تجاه عالم اليوم، ومن حديث سيادته في القمة التي جمعته مع الرئيس بوتين في الكرملين.

فقد جاءت زيارة السيد الرئيس إلى موسكو في سياق توجه عالمي شرقاً يفضي إلى نزوح نحو الاستقرار والتعاون والأمن الإقليمي والدولي تتطلع إليه أغلب شعوب العالم، في وقت يشق فيه هذا العالم تحت وطأة مخاض حرب عالمية ثالثة تُضرم المركزية الغربية نارها على موقد صهيوي أمريكي لئيم وغادر بشكل مستدام يكاد اليأس من صلاحه يكون واقعاً مريراً.

ففي الوقت الذي لا ترغب فيه روسيا والصين إلا بضمانات أمنية إقليمية ودولية تتقلص جوارها سياسات الهيمنة والفتنة والتوتر والتفرد، تسعى الإدارة الأمريكية وذيولها إلى تقويض الأمن والاستقرار، ودفع العالم إلى حافة حروب ضروس مستدامة ومتجددة الأشكال.

ومع إعلان السعودية وإيران استجابتهما لمبادرة الرئيس الصيني بدعم وتوسيع العلاقات بينهما، وحل الخلافات من خلال الحوار والدبلوماسية القائمة على الروابط الأخوية، وبذل الجهود لتعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين، فقال الرئيس الصيني: (إنها أنباء عظيمة في العالم المضطرب حالياً، وإنه لنهجننا)، وما أكب هذا الحدث المهم، من زيارة السيد الرئيس إلى موسكو، يعلن رئيس الأركان الصهيوني (وجوب الاستعداد لحدث على جبهات عديدة في المنطقة تشمل إيران)، كما تعلن الإدارة الأمريكية مواصلة الضغوط الجائرة، والعقوبات أحادية الجانب على سورية شعباً وحكومة، وكذلك على روسيا والصين وإيران.

هذا المنعطف الإيجابي، في السياسة الإقليمية والدولية، والذي سيتسع مداه وسيجذب إلى آفاقه الواعدة تطلعات مزيد من شعوب العالم، يقض مضاجع الصهاينة الذين يتجهون إلى انتحار ذاتي، والمحافظين الجدد في الإدارة الأمريكية ومضاجع أتباعهم وذيولهم في الغرب الأطلسي نظراً إلى تاريخهم الاستعماري البغيض القائم على سلب الشعوب حريتها وسيادتها واستقلالها ومواردها وقرارها أيضاً، إنه تاريخ بغيض يعملون على إحيائه وتغذيته بالدم والنار، ولا أحد ينسى (المعنى الأمريكي لإسرائيل) من حيث تشابه النشأة في مظاهرها الاستيطانية، والإبادية، والإحلالية، والاحتلالية.

فالصورة الصهيونية الأمريكية كانت ولا تزال تستلهم تكوينها وتشكيلها من صورة مصاصي الدماء، وعنوانها: ما يحق لك لا يحق لغيرك، ومن ليس معنا فهو ضدنا، لكن أصل هذه الصورة أخذ في السير نحو التهيشم والتداعي لعوامل عديدة منها خارجية، ومنها داخلية إذ كثيراً ما نسمع أصواتاً عديدة حرة في الغرب لمسؤولين (سابقين) حكوميين وبرلمانيين، مفكرين وإعلاميين.. تتدد بسياسات حكوماتهم ورؤسائهم، ويغترسها ويمخاطرها على شعوبهم وعلى شعوب العالم.

نعم، تأتي زيارة السيد الرئيس إلى موسكو أولاً في إطار تفعيل العلاقات الثنائية بأفق مستقبلي ومستدام (مهمة للمرحلة الجديدة والقادمة على كل المستويات) كما عبر الرئيس الأسد، وهذا يتوافق مع ما عبر عنه الكرملين من أن المباحثات ستركز على الوضع في سورية وآفاق التسوية الشاملة فيها وفي (محيطها)، ومن أن العمل سيكون ليس على تطوير العلاقات في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية، بل (الإنسانية) أيضاً، ولحاربة الإرهاب الدولي.

وإذا ادعت الإدارة الأمريكية -بأسى وقهر دفينين- أنها مع الجهود الدولية والإقليمية الداعمة للسلم والتعاون والأمن، فإن هذا الإعلان/الإدعاء مسبقون: بشرط ألا يتعارض هذا مع المضي في الاتفاقات الإبراهيمية (الجائرة).

والحال على ما هي عليه، فلم يعد من الحق والواجب أن يبادر أشقاؤنا إلى إنقاذ الإدارة الأمريكية، والكيان الصهيوني من مأزقهما الطالعين والمفاقمين.

ولكن على الإدارة الأمريكية وعلى الغرب وإسرائيل الاعتراف بأن العالم يتغير ويدخل مرحلة جديدة مختلفة تماماً، وأن الهيمنة الغربية انتهت إلى غير رجعة، بل وحتى أصدقاء واشنطن وحلفائها ينفذون عنها تدريجياً، لكي ينهض عالم ما بعد القطبية الأحادية الذي دشنته صمود سورية قائداً وشعباً طوال السنوات الماضية، وشكلت قمة الرئيسين الأسد وبوتين محطة رئيسية من محطاته.

د. عبد اللطيف عمران



أراضي الجمهورية العربية السورية، وسيادة دولتها، ونبذ الإرهاب، ورفض وجود القوات الأجنبية على أراضيها.. طبعاً بالرغم من أن روسيا اليوم في حالة حرب لكن مواقفها ما زالت نفسها لم تتغير نهائياً.

وقال الرئيس الأسد: أريد أن أستغل هذه الزيارة الأولى لي بعد بدء الحرب في أوكرانيا، لأجدد موقفنا الثابت في دعم الموقف الروسي من هذه الحرب ضد النازية القديمة الجديدة، وأقول قديمة جديدة، لأن هذه النازية دعمها الغرب قبل الحرب العالمية الثانية واحتضن قادتها بعد الحرب، والآن هو يستمر في دعمها كما كان سابقاً، موقفنا لا ينطلق اليوم من الصداقة القوية بيننا ولا من الوفاء لمواقف روسيا تجاهنا، وإنما من حاجة العالم اليوم لإعادة التوازن له، وإلا سيذهب العالم باتجاه الانفجار والدمار.

وأضاف الرئيس الأسد: أنا مرتاح جداً للنتائج اللقاء بين المسؤولين السوريين والروس في اللجنة المشتركة الذي حصل خلال الأيام الماضية، والذي كان من أفضل الاجتماعات التي تمت خلال السنوات الماضية، وأعتقد أن النتائج التي تم التوصل إليها ستشهد مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي، فيها أفكار عملية وليس مجرد بيانات.

التتمة.. ص ٢

مستمراً، حيث زاد حجم التبادل التجاري ٧ بالمئة خلال العام الماضي، لافتاً إلى أن لقاء اليوم يشكل فرصة لمناقشة مفصلة لكل المواضيع التي تهم روسيا وسورية اللتين ستحتفلان في العام القادم بالذكرى الـ ٨٠ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

من جهته قال الرئيس الأسد: شكراً لكم سيادة الرئيس، وأنا سعيد اليوم أن أكون في موسكو وملتقي لنناقش الكثير من الملفات المهمة المطروحة أمام الدولتين، صحيح أن اللقاءات بين المسؤولين لا تنقطع على مختلف المستويات، لكن التغييرات الدولية التي حصلت خلال العام الماضي تتطلب منا أن نلتقي ونضع تصورات مشتركة للمرحلة القادمة، مضيفاً: أتوجه بشكري لكم وللحكومة الروسية ممثلة بوزارة الطوارئ على المساعدات الكبيرة التي قدمت خلال الزلزال الذي أصاب سورية الشهر الماضي، وطبعاً لوزارة الدفاع والجيش الروسي الذي ساهم مساهمة مباشرة في إنقاذ المصابين جراء الزلزال، والذي كان له تأثير كبير في التخفيف عن المصابين وفي التخفيف من آثار الزلزال على المواطنين السوريين.

وتابع الرئيس الأسد: أود أن أنقل امتنان الشعب السوري لكم وللحكومة الروسية للمواقف الثابتة تجاه الحرب في سورية.. هذه المواقف المنطلقة من وحدة

موسكو - سانا

عقد السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين جلسة محادثات رسمية في الكرملين اليوم بحضور وفدي البلدين.

وفي مستهل المحادثات قال الرئيس بوتين: فخامة الرئيس المحترم سعيد جداً برؤيتكم هنا في موسكو، وشاكرون لتبليغكم هذه الدعوة، ونحن على اتصال دائم حيث تشهد علاقتنا تطوراً مستمراً، وبفضل الجهود المشتركة للبلدين وبمساهمة القوات المسلحة الروسية تم تحقيق نتائج ملموسة فيما يخص محاربة الإرهاب الدولي، وهذا يتيح فرصة لتحقيق المزيد من الاستقرار في الوضع الداخلي والاجتماعي والاقتصادي في سورية.

وأضاف بوتين: مع الأسف الشديد فإن الشعب السوري واجه مؤخراً مشكلة إضافية، تمثلت بكارثة الزلزال، وهذا يزيد الوضع سوءاً وكما تعرفون نحن كأصدقاء مخلصين نقوم بكل ما بوسعنا لتخفيف معاناة الشعب السوري، حيث تم تقديم المساعدات من خلال وزارة الطوارئ والقوات المسلحة الروسية الموجودة في سورية.

وأشار الرئيس بوتين إلى أنه رغم كل هذه المصاعب تشهد علاقات البلدين الاقتصادية تطوراً

الفرق الحزبية تتابع عقد مؤتمراتها..
عقد اللقاءات الخدمية
وتحسين الواقع المعيشي

مجلس الشعب
يناقش مشروع قانون
حل الشركة السورية لتوزيع المطبوعات

القمة السورية الروسية تمهد لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية/تتمة

الرئيس الأسد: عالم اليوم بحاجة لإعادة التوازن وإلا سيذهب باتجاه الانفجار والدمار



السوري الوفد المرافق للرئيس الأسد، ومن الجانب الروسي سيرغي لافروف وزير الخارجية، ويوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي لقضايا السياسة الخارجية، وديميتري بيسكوف السكرتير الصحفي في إدارة الرئيس الروسي، وسيرغي شويغو وزير الدفاع، وأنطوان سيلوانوف وزير المالية، وإيريك فايزولين رئيس الجانب الروسي من اللجنة المشتركة، وألكسندر لافرنتييف مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية، وألكسندر يفيموف سفير روسيا الاتحادية لدى الجمهورية العربية السورية.

كما عقدت على هامش الزيارة الرسمية للرئيس الأسد مباحثات ثنائية بين وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ونظيره الروسي سيرغي لافروف، حيث تم الحديث عن المسارات التي تقترحها موسكو سياسياً، والتأكيد على أن أي مسار سياسي يجب أن يحقق وحدة وسلامة الأراضي السورية، ووقف دعم الإرهاب، وخروج القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي السورية.

وكذلك عقدت محادثات بين وزير الدفاع العماد علي عباس ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، تقدم فيها شويغو بتعازيه بضحايا الزلزال الذي ضرب سورية، مؤكداً استمرار المؤسسة العسكرية الروسية في حشد كل الإمكانيات للمساهمة في مساعدة المتضررين من الزلزال.

وفي موضوع التعاون العسكري بين البلدين، تم التأكيد على الاستمرار في محاربة الإرهاب في سورية حتى تحرير الأراضي السورية كافة.

زيارة ضريح الجندي المجهول

وكان الرئيس الأسد زار والوفد المرافق له ضريح الجندي المجهول في موسكو، ووضع إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري، في أولى محطات زيارته الرسمية إلى روسيا الاتحادية.

وكان في استقبال الرئيس الأسد عند الضريح الجنرال إيفغيني سيليزينيف قائد حامية موسكو، ومدير مراسم الخارجية الروسية، وجرت لسيادته مراسم استقبال تضمنت استعراض حرس الشرف، بينما كانت الأوركسترا الرسمية تعزف لحن الجندي المجهول والنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية. ويرمز ضريح الجندي المجهول إلى الاستشهاد في سبيل الدفاع عن الوطن، وكذلك للمدن التي أبدى أهلها نماذج من البطولة في الدفاع عنه.

ويضم الوفد المرافق للرئيس الأسد، الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، والعماد علي عباس وزير الدفاع، والدكتور كنان ياغبي وزير المالية، والدكتور فادي الخليل رئيس هيئة تخطيط الدولة والدكتور قيس خضر أمين عام مجلس الوزراء، ولونا الشبل المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية، والدكتور بشار الجعفري سفير الجمهورية العربية السورية في موسكو.

وكان الرئيس الأسد وصل إلى موسكو مساء أمس.

وختم الرئيس الأسد: مرة أخرى أشكركم سيادة الرئيس على استقبالكم، وأؤكد أن هذه الزيارة ستمهد لمرحلة جديدة في العلاقات السورية الروسية على جميع المستويات، وستحقق نتائج حقيقية يمكن أن نبني عليها المرحلة القادمة في العلاقات بين بلدينا وشعبينا.

وتناولت المحادثات طيفاً واسعاً من الملفات السياسية والاقتصادية، وناقش الزعيمان العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بمختلف أشكاله، والتطورات المستجدة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي الشأن الثنائي، تناولت المحادثات العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والمبنية على المبادئ والمصالح والقيم المشتركة التي تجمعهما، والعمل لتعزيز هذه العلاقات بما يصب في مصلحة الشعبين في مرحلة تشهد تحولات غير مسبوقه على مستوى العالم.

ونال الشأن الاقتصادي مساحة واسعة من مباحثات الرئيسين الأسد وبوتين، حيث جرى النقاش في توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، والبحث المعمق في الملفات الأساسية التي جرت مناقشتها في اجتماع متابعة أعمال اللجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة، الذي انعقد على هامش الزيارة برئاسة رئيسي اللجنة من الجانبين السوري والروسي.

وفي الشأن السياسي، تم بحث التغييرات والتطورات التي يشهدها العالم، وأهمية الاستمرار في بناء تحالفات وشراكات بين الدول التي تجمعها مبادئ ومصالح مشتركة، بحيث تشكل قوة فاعلة تتحرك لصالح شعوبها، وتعمل لتحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي في مواجهة السياسات الغربية القائمة على نشر الفوضى والتخريب، وإشعال الحروب بهدف الاستمرار في الهيمنة وخدمة لمصالحها الضيقة.

وناقش الرئيسين الأسد العملية الروسية العسكرية في أوكرانيا، وجدد الرئيس الأسد موقف سورية المؤيد لحق روسيا في الدفاع عن أمنها القومي، بينما اعتبر الرئيس بوتين أن العملية العسكرية الروسية هي معركة وجود، وأن الغرب حاول زعزعة استقرار روسيا السياسي والاقتصادي، إلا أن روسيا استطاعت التأقلم مع ما سبق، بل وحقق نمو اقتصادياً رغم الحرب.

وتناولت المباحثات الرئاسية أيضاً، المبادرات الإقليمية التي تدعمها موسكو، حيث أكد الرئيس الأسد أن سورية لطالما كانت مع الحوار، إذا كان سيؤدي إلى تحقيق مصالح الشعب السوري ووحدة وسلامة الأراضي السورية، ويصل إلى نتائج واضحة ومحددة، وعلى رأسها الاستمرار بمكافحة الإرهاب وخروج القوات الأجنبية غير الشرعية الموجودة على أراضيها.

كما تم التوافق على أهمية تعزيز التعاون القائم بين البلدين في الأمم المتحدة وكل المحافل الدولية الأخرى، مع التأكيد على أن سورية تُثمن ووقوف روسيا في مواجهة محاولات الضغط على دمشق، عبر ما يسميه الغرب ملف الأسلحة الكيميائية في سورية.

إقليمياً، أكد الرئيسان ترحيبهما بإعلان السعودية وإيران استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، كخطوة تنعكس إيجاباً على المنطقة والعالم.

وفي نهاية جلسة المحادثات الموسعة تابع الرئيسين الأسد وبوتين محادثاتهما المغلقة، والتي اختتمت بمأدبة غداء أقامها الرئيس بوتين على شرف الرئيس الأسد. جلسة المحادثات الموسعة ضمت من الجانب



بيسكوف: سيادة سورية وسلامة أراضيها أولوية مطلقة لروسيا

موسكو - سانا

بيسكوف للصحفيين اليوم وفقاً لوكالة سبوتنيك أنه خلال لقاء الرئيسين فلاديمير بوتين وبشار الأسد اليوم ستكون العلاقات الروسية السورية في مقدمة مواضيع المناقشة، إضافة إلى التعاون في سياق إعادة إعمار سورية، مع تأكيد الأولوية المطلقة لسيادة سورية وسلامتها الإقليمية.

أكدت الرئاسة الروسية أن سيادة سورية وسلامة أراضيها يمثلان أولوية مطلقة بالنسبة لروسيا. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديمتري



دبلوماسيون ومحللون روس؛

زيارة الرئيس الأسد حدث مهم لروسيا وأصدقائها

وأضاف البروفيسور الروسي: إن تعزيز هذا المنحى لسير العلاقات مع سورية يعد مهماً جداً لروسيا، إضافة إلى أننا نقوم بتقديم مختلف أوجه الدعم لها، سواء كانت عسكرية أم اقتصادية أو غير ذلك، وبصورة خاصة في ظل هذه الظروف العصيبة إثر الزلزال الذي ضربها.

وأعرب إيفانوف عن أمله في أن يكون للدعم الذي قدمته وزارة الحالات الطارئة والوزارات الروسية المختصة والمجتمع الأهلي الروسي وسكان العاصمة الروسية أثر إيجابي في التخفيف من مآسي كارثة الزلزال التي أصابت الأصدقاء السوريين.

وقال البروفيسور إيفانوف: إننا ندعم سورية في موقفها الصلب في مكافحة الإرهاب الدولي والإرهابيين، وفي تصديها لرعاية الإرهاب الأمريكيين الذين يحتلون بقواتهم أجزاء من الأرض السورية في شرق البلاد، كما أننا ندعم وحدة الأراضي السورية التي يجب أن تكون في نطاق الدولة السورية وتحت قيادتها المركزية.

وجدد البروفيسور إيفانوف التأكيد أن زيارة الرئيس الأسد إلى روسيا ليست إلا استمراراً للنهج البناء الذي كان منذ عشرات السنين ولا يزال مستمراً حتى الآن بين بلدينا وشعبينا.

الباحث العلمي بافل شليكوف المختص بتاريخ الشرق الأوسط في معهد بلدان آسيا وإفريقيا بجامعة موسكو الحكومية، أكد أن زيارة الرئيس الأسد إلى روسيا تتسم بـ"أهمية بالغة بالنسبة للبلدين لأنها تأتي في ظروف تشدد فيها روسيا على أن دور بلدان الشرق الأوسط في السياسة الدولية يحتفظ بأهمية عالية، وأن الصراع في أوكرانيا لم يقلل من أهمية هذا المسار".

وقال الباحث العلمي الروسي: إن "سورية تشارك في تعزيز هذا التوجه من خلال توطيد العلاقات مع روسيا على أعلى المستويات، ووفقاً للتقليد المستمر بين البلدين منذ عشرات السنين، وخاصة في ظروف ظهرت فيها بالقرب من روسيا مجموعة من الدول غير الودية، في حين تميزت سورية في ضوء ذلك بإقامة تعاون وشراكة مع روسيا على الرغم من الوضع الاستثنائي الذي تمر به المنطقة برمتها".



الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية، رأى أن زيارة الرئيس الأسد إلى روسيا تعدّ مهمة جداً نظراً للعلاقات العريقة بين بلدينا من جهة، ولأن الوضع الدولي بالنسبة لروسيا يتطلب تعميق هذه العلاقات وتطويرها إلى مستويات استراتيجية من جهة أخرى.

موسكو - سانا:

أجمع دبلوماسيون ومحللون سياسيون روس على أهمية زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى روسيا لجهة بحث وتمتين العلاقات الثنائية في المجالات كافة، ودفعها نحو الأمام واصفين الزيارة بالحدث المهم لروسيا وأصدقائها.

البروفيسور أندريه باكلانوف نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس، أوضح أن زيارة الرئيس الأسد تحمل في طياتها أهمية كبيرة، وهي حدث مهم لروسيا وأصدقائها، ولاسيما في الظروف الاستثنائية التي يشهدها فيها الغرب حرباً ضد الاتحاد الروسي.

ودعا باكلانوف في مقابلة مع مراسل سانا في موسكو، إلى زيادة الاتصالات والمشاورات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن الكثير من النصائح والتنبؤات والأفكار التي قدمها الرئيس الأسد ليس فيما يخص سورية فحسب، بل العالم بمجمله أيضاً قد تحققت بالكامل، وصدقت تنبؤاته كلها، ولاسيما ما يتصل بتوسّع الولايات المتحدة وبلدان الناتو، واقتربها من حدود روسيا أكثر فأكثر.

وأضاف باكلانوف: إن الرئيس الأسد ينتمي إلى تلك الكوكبة من القادة السياسيين في العالم الذين يعطون تقييمات صائبة ويستشرفون موضوعياً تطورات الأحداث، ويتصدون للغطرسة والهيمنة الأجنبية.

بدوره ديمتري سوسلوف الخبير في مجلس السياستين الخارجية والدفاعية في روسيا، أكد أن زيارة الرئيس الأسد إلى موسكو تنطوي على مغزى ودلالات فائقة الأهمية في الظروف الحالية، مشيراً إلى أهمية العلاقات مع سورية بما في ذلك مواصلة العمل المشترك لمكافحة الإرهاب والحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية.

وقال سوسلوف في مقابلة مماثلة: إن روسيا مصرة على الاضطلاع بدور أساسي في العالم المتعدد الأقطاب، وأن تبقى في عداد اللاعبين الأكثر أهمية في الشرق الأوسط، وتمارس سياسة فعّالة هناك، وأضاف: إن موسكو تدعم وحدة سورية واستقلالها وستواصل دعمها لجهود الدولة السورية في إعادة الإعمار، وتجاوز تداعيات الزلزال، مشيراً إلى احتلال الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا لأرض سورية، ولاسيما مناطق وجود



مجلس الشعب يناقش مشروع قانون حل الشركة السورية لتوزيع المطبوعات



دمشق-سانا
عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثالثة والعشرين من الدورة العادية الثامنة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.
وثمن رئيس المجلس عالياً المرسوم التشريعي رقم ٣ لعام ٢٠٢٣ الصادر قبل أيام لما يتضمنه من العديد من الإعفاءات الخاصة للمتضررين من الزلزال، ومنها الضرائب والرسوم المالية، وبدلات الخدمات والتكاليف المحلية، ورسوم الترخيص وقال: "إن السيد الرئيس بشار الأسد بنظرته إلى جميع أبناء الشعب السوري وتحسسه لألامهم ومعاناتهم يؤكد المؤكد لنا جميعاً أنه ابن الشعب وقائد الشعب ونبض الشعب وخيار الشعب"، بينما أكد عدد من أعضاء المجلس أن هذا المرسوم يمثل خطوة مهمة للتخفيف من الأعباء عن كاهل المتضررين، ومنحهم التمويل اللازم لإعادة بناء ما دمره الزلزال.
ثم وافق المجلس بالأكثرية على عدد من مواد مشروع القانون المتضمن حل الشركة السورية لتوزيع المطبوعات المحدثة بالمرسوم التشريعي رقم ٦٣ لعام ٢٠٠٩، وذلك

بعد تلاوة تقرير لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حول المشروع، وإجراء مداولة عامة على التقرير والمشروع.
ووفقاً للمواد التي تمت الموافقة عليها تحل وزارة الإعلام محل الشركة السورية لتوزيع المطبوعات في كل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وتتولى الوزارة منح الموافقات على إدخال وإخراج الكتب والمطبوعات الصادرة عن دور النشر داخل وخارج سورية.
وتتولى مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع حسب المواد عدداً من المهام تتمثل بـ"توزيع المطبوعات الدورية وغير الدورية وتنظيم الاشتراكات للمؤسسات العامة والخاصة بالمطبوعات، وإيصالها للمشاركين وبيع الكتب والمشاركة في معارض الكتب الداخلية".
ثم وافق المجلس على تقرير مكتبته حول تشكيل لجنتي أخوة (سورية إماراتية) و(سورية بحرينية) بعد تلاوتهما، حيث أكد صباغ أن المجلس سيباشر إجراءات تشكيل اللجنتين من خلال توزيع استمارات على الأعضاء حتى يتسنى لكل عضو أن يبدي رغبته بالانضمام إلى إحدى

لجنة التربية في مجلس الشعب تبحث مع وزير التربية سبل تجاوز آثار الزلزال على التعليم

دمشق-سانا
ناقشت لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب مع وزير التربية الدكتور دارم طباع عدداً من القضايا التربوية وسبل تجاوز الآثار السلبية الناجمة عن كارثة الزلزال المدمر على المدارس والطلاب، والإجراءات الكفيلة بإنجاح العملية التعليمية والامتحانية بالمحافظات المنكوبة.
وطالب رئيس وأعضاء اللجنة بتعويض الفاقد التعليمي الناجم عن غياب بعض الطلاب عن المدارس جراء الزلزال، وتأمين كل المستلزمات العملية الدراسية والتنسيق مع



جميع المناطق التي تم تطهيرها من مخلفات الإرهاب.
كما أوضح المطران مكار أشكاريان مطران أبرشية حلب وتوابعها للأرمن الأرثوذكس أن أرمينيا حكومة وشعباً قدمت الكثير من المساعدات لسورية في محنتها كما قدمت الحب

إنهاء أعمال إزالة الألغام ومخلفات الإرهاب في منطقة حدرات شمال حلب

أنهت البعثة الإنسانية الأرمينية أعمال إزالة الألغام ومخلفات الإرهاب في قرية حدرات والأراضي التابعة لها شمال حلب.
وبين رئيس البعثة الإنسانية الأرمينية أرغادي دونويان في تصريح للإعلاميين أن خبراء نزع الألغام أنهوا تطهير نحو مليون و٤٠٠ ألف متر مربع من الأراضي، التي كانت تحتوي على الألغام ومخلفات الإرهاب، وتم رفع ٨٠ قطعة من الألغام والعبوات غير المتفجرة، مضيفاً: إن البعثة الإنسانية الأرمينية التي تعمل في سورية منذ عام ٢٠١٩ تقدم أيضاً المساعدات الطبية والإنسانية من خلال فريق أطباء مختص، حيث تم في السنوات الماضية تقديم أكثر من ٢٧ طناً من المساعدات الطبية.

ميليشيا (قسد) تدهم منازل المواطنين المجاورة لقاعدة الاحتلال الأمريكي بالحسكة

حي غويران بمدينة الحسكة، حيث تقع مقرات لقوات الاحتلال الأمريكي، وذكرت مصادر محلية لمراسل سانا أن "مجموعات مسلحة من ميليشيا "قسد" طوّقت حي الليلية بعد منتصف ليلة أمس، وبدأت بمداهمة منازل الحي والمنازل المقابلة للسجن المركزي".
وبيّنت المصادر أن هذه المداهمات تتكرر بين الحين والآخر، وهي تستهدف المنطقة السكنية التي تقع في محيط مقرات قاعدة أمريكية في حي غويران، في إطار محاولات متواصلة للضغط على السكان ودفعهم لمغادرة هذه المناطق.
وكانت ميليشيا "قسد" استولت في الخامس من الشهر الجاري على ٣٢ منزلاً في تجمع أبنية جمعية الجبسة في مدينة الحسكة، وطردت القاطنين فيها لتوفير الحماية لقواعد الاحتلال الأمريكي في تلك المنطقة.



أرشفيف
الاحتمال الأمريكي منازل المواطنين في حي الليلية والمنازل المجاورة للسجن المركزي في الحسكة-سانا
داهمت ميليشيا "قسد" المرتبطة

الفرق الحزبية تتابع عقد مؤتمراتها . عقد اللقاءات الخدمية وتحسين الواقع المعيشي

تصافر كل الجهود وتوظيف جميع الإمكانيات في خدمة مشروع إعادة البناء، دون إغفال الدور الاجتماعي المنوط بالحزب، الذي يتجلى بقربه من المواطن وملازمة همومه ومشكلاته. وفي درعا (دعاء الرفاعي)، اختتمت الفرق الحزبية في مجال عمل شعبية درعا ميسلون الأولى والثانية، والعمالية والبلد وحطين، وفي مجال عمل شعبية الصنمين كفر شمس وسلمين وشعارا والشراخ والمسمية، وبويضان، وداعل الثانية والثالثة في شعبية اليرموك، مؤتمراتها.

وتركزت المداخلات حول ضرورة النقص بالمدرسين وتحسين الواقع الخدمي وتثبيت العمال المؤقتين وحل مشكلة النقل من ازرع لمدينة درعا ومعالجة موضوع عودة العمال المنقطعين عن العمل لظروف معيئة وتحسين الواقع المعيشي وتشميل الأسرة بالطبابة.

وتحدث الرفيق ياسر النصير عضو قيادة الفرع عن الحصار الاقتصادي المفروض على سورية والهدف منه والطرق التي تم اتباعها من القيادة لمواجهة.

وفي اللاذقية (مروان حويجة)، دعت مداخلات الرفاق في مؤتمرات فرق شعبية المدينة الأولى: الثالثة والرابعة مرفأ، والخامسة قطاع خاص والروميية والمشيرفة في شعبية الحفة، والخدمات الفنية، والتموين، والسورية للتجارة في شعبية المدينة الثالثة، إلى أن يكون هناك معايير واضحة عند إسناد المهام الحزبية والنقابية والإدارية وترسيخ الالتزام الحزبي وتحسين الواقع المعيشي وتخفيف تقنين الكهرباء وتزويد الشوارع بنظام الإنارة على الطاقة الشمسية وإقامة مدرسة لأبناء الشهداء في محافظة اللاذقية وأجاب الرفاق أمين وأعضاء قيادة الفرع والشعب عن التساؤلات المقدمة.

الرفاق أمين الشعبية وقيادتها. وعقدت فرق حصين البحر والسودا ودوير طه بقطاع شعبية المنطقة الثانية مؤتمراتها بحضور الرفاق أمين الشعبية وقيادتها. وفي الشعبية العمالية، عقدت الفرقة ٦ في شركة مصفاة بانياس والفرقة ١١ في المحطة الحرارية مؤتمريهما بحضور الرفاق أمين الشعبية وقيادتها. وفي شعبية برماننة، عقدت فرق الرقمة الأولى والثانية وعين الجوز مؤتمراتها بحضور الرفاق أمين الشعبية وقيادتها.

وفي حلب (معن الغادري)، عقدت فرق المؤسسات الزراعية والاقتصادية الأولى والثانية والمساحة في شعبية الموظفين، والزيت والشرق والخميرة في شعبية العمال الثالثة، والحمدانية الأولى والثانية والكواكبي والأنصاري في شعبية التريبة الثانية، وكرم الميسر والساخور والمصارف والتأمينات في شعبية العمال الثالثة، والعربية الأولى والثانية واسمنت الشيخ السعيد واسمنت السلمية مؤتمراتها، بحضور الرفاق أمين وأعضاء قيادة فرع حلب للحزب.

تناولت المداخلات الملفات التربوية والعمالية والمعيشية والاقتصادية، وتدابير آثار الزلزال وآليات معالجة الأضرار الناجمة عنه، وتحسين الواقع المعيشي والخدمي في الأحياء المكتظة، وإيجاد حلول جذرية لملف الأمبيرات، من خلال زيادة ساعات التغذية ومحاربة الفساد الإداري والمالي، وتأمين مستلزمات الإنتاج، وإعادة النظر بالتأمين الصحي وتوفير المزيد من وسائل النقل وضبط الأسواق. وأكد الرفاق أمين وأعضاء قيادة الفرع والشعب، أهمية هذه المؤتمرات لتعزيز الإيجابيات وتجاوز سلبيات العمل، مشيرين إلى أن المرحلة الراهنة والمستقبلية تستدعي

حول المستجدات والتطورات الجارية على الساحة الإقليمية والعربية والدولية، مشدداً على الحالة التنظيمية والالتزام بحضور الاجتماعات، منوهاً إلى دور الحزب خلال الكارثة الزلزالية لجهة المساعدة وتقديم الدعم.

واختتمت شعبية صافيتا مؤتمرات فرقها، حيث عقدت فرق صافيتا القلعة والصناعة والشهيد علي يحيى مؤتمراتها بحضور عضو قيادة الفرع هيثم عاصي رئيس وأمين الشعبية وقيادتها. وضمن نطاق عمل شعبية الشيخ بدر، عقدت فرق كوكب الهوى والمريقب والزريقة وبنمرة والصفلية والطراق مؤتمراتها بحضور الرفاق عضو قيادة الفرع جمال غزيل وأمين الشعبية وقيادتها.

كذلك عقدت الشعبية الاقتصادية ضمن قطاع عملها مؤتمر فرقة معمل الإسمنت والفرقة الأولى بحضور الرفاق عضو قيادة فرع الحزب ندى علي رئيس مكتب التربية والتعليم العالي وأمين الشعبية مصطفى سلامة وأعضاء قيادة الشعبية.

وفي شعبية الدريكيش، عقدت فرقنا المعمورة وبستان الصوج مؤتمريهما السنوي بحضور الرفاق أمين الشعبية أحمد شوباصي وأعضاء قيادة الشعبية.

وفي شعبية القدموس، عقدت فرق سريجس والكريم وحمام واصل الأولى والثانية والسحميقة وبامالآخا وبيت المرج وكرم الخصب والصليب مؤتمراتها بحضور الرفاق أمين الشعبية وقيادتها.

وفي شعبية المدينة الثانية، عقدت فرقنا الرابية وضاحية المجد مؤتمريهما بحضور الرفاق أمين الشعبية وقيادتها وأعضاء المكتب التنفيذي.

وفي نطاق عمل شعبية المشتي، عقدت فرقنا الكفرون وبصرصر مؤتمريهما بحضور



البحث - محافظات

لأنها حصيلة العمل خلال عام ومن خلالها يتم تطوير الواقع التنظيمي، وهو أساس العمل الحزبي، وبالتالي يجب أن تكون المداخلات المقدمة فيها رؤى وأفكار تطويرية وبعيدة عن النمط التقليدي في عقد المؤتمرات، وهو ما تؤكد القيادة دائماً، وأن تكون لغة الحوار بسيطة ولاسيما أن كل القضايا متاحة للنقاش ما دامت ضمن السياق الوطني، منوهاً إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الفكري، ولاسيما أننا اليوم نواجه حرباً إعلامية بأشكال وأدوات جديدة ويطرق تواصل مختلفة هدفها التقليل من هبة الدولة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وبالتالي عدم الانجرار وراء ما يكتب، مشيراً إلى ضرورة تعزيز الجانب الاجتماعي للحزب والاهتمام بالعملية التربوية وعقد اللقاءات الخدمية وأن تقوم لجان الأحياء بالدور المنوط بها.

وفي طرطوس (البعث)، ضمن عمل شعبية المنطقة الأولى عقدت فرقة السودة مؤتمرها بحضور الرفيق محمد حبيب حسين أمين الفرع. وقدم الرفيق حبيب عرضاً سياسياً شاملاً

موضوعات عديدة تناولتها المؤتمرات السنوية للفرق الحزبية من شأنها إغناء الجوانب التنظيمية والفكرية والنقابية، إضافة إلى تسليطها الضوء على الجوانب الخدمية والاقتصادية التي تشغل الحيز الأكبر منها.

وفي دمشق (بسام عمار)، عقدت فرق حي العسالي والقاعة والفردوس والدحاديل والميدان والقنوت الأولى والثانية ضمن نطاق عمل شعبية المدينة الثالثة بفرع دمشق للحزب مؤتمراتها، حيث أشارت المداخلات إلى ضرورة تعزيز العمل التنظيمي وتأمين مستلزمات العمل الحزبي التي تحتاج إليها الفرق، وتحسين الواقع المعيشي والتشدد في ضبط الأسواق ومحاربة مختلف أشكال الاحتكار، وأن تكون القرارات الاقتصادية منسجمة مع الواقع، وتطوير العملية التربوية وتأمين مستلزماتها، وتحسين الواقع الخدمي في الأحياء من حيث النقل والكهرباء وجودة الرغيف.

الرفيق فادي أحمد عضو قيادة الفرع رئيس مكتب الشباب، أكد أهمية المؤتمرات

أطباء حماة يطالبون بتعديل التسعيرة التأمينية وإعادة النظر بالضرائب وتوفير المحروقات

حماة- حسان المحمد

أكد نقيب أطباء سورية الدكتور غسان فندي أن هناك حاجة لتأمين المشافي الخاصة بحماة أسوة ببقية المشافي الخاصة في المحافظات التي تحصل على مخصصاتها من مادة المحروقات بما يكفي عملها.

جاء ذلك خلال انعقاد المؤتمر السنوي لفرع نقابة أطباء حماة تحت شعار "الأطباء رجال الأزمات ويلسم جراح الوطن".

وتطرق نقيب الأطباء لموضوع شركات التأمين الصحي وتعديل التسعيرة التأمينية حتى تلبّي مقدّم الخدمة الأطباء والصيادلة ومتلقّي الخدمة، مبيّناً أنه تم عقد عدة اجتماعات لتعديل تلك التسعيرة بما يتناسب مع الواقع الحالي ومواجهة التضخم إلى جانب التدقيق في سوء استخدام التأمين الصحي، لافتاً إلى أنه يجري العمل حالياً لتوسيع المظلة التأمينية.

وأضاف: إن هناك دراسة لتقييم الدعم عبر البطاقة الإلكترونية للأطباء، مشيراً إلى الجهود التي بذلها الأطباء، ولاسيما في حماة



الجمهورية ستنصّر سورية. من جانبه، قال رئيس فرع نقابة الأطباء بحماة الدكتور عبد الرزاق السبع: إن العام المنصرم كان حافلاً بالندوات والورشات التدريبية والنشاطات الاجتماعية والإنسانية والرعاية الصحية، وتقديم الدعم لأسر الجرحى وشهداء الوطن الأجل.

أن لجوء محور الشر والعدوان إلى الحرب الاقتصادية والحصار الجائر على الشعب السوري ومحاربتة بلقمة عيشه جاء بعد فشله في الحرب العسكرية والسياسية، ولكن بصمود الشعب وقوة الجيش الباسل وبحكمة قائد النصر الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور بشار الأسد رئيس

التعرفة التأمينية وصرف مستحقات الأطباء المتعاقدين مع تلك الشركات، مؤكداً ضرورة إعادة النظر في الضرائب المفروضة عليهم، وتوفير مستلزمات العمل ولاسيما المتعلق منها بالمحروقات، وتأمين الكهرباء الكافية لعمل العيادات لأن الأدوات الطبية المستخدمة في أعمال المعاينة والكشف، تحتاج إلى عمليات تعقيم لمدة طويلة.

وأشار أمين فرع الحزب بحماة المهندس أشرف باشوري، إلى أن الأطباء كانوا وما زالوا الجيش الأبيض الذي يقدم ويضحي، وكما قدم الأطباء التضحيات في الحرب الإرهابية على سورية، كان لهم دور فاعل ومهم في تقديم الدعم للمتضررين من كارثة الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي، وتقديم جميع الخدمات الطبية والعلاجية للمتضررين والجرحى في المشافي، منوهاً بأن محافظة حماة سبّرت عدداً كبيراً من القافلات والمساعدات لمحافظات اللاذقية وحلب على الرغم من أنها منكوبة، وهذا دليل محبة وتكاتف الشعب السوري، مؤكداً

وحلب واللاذقية، الذين كانوا سبّاقين في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمتضررين من الزلزال، منوهاً بأن النقابة المركزية تعمل على التنسيق مع الوزارات المعنية بخصوص توقيف الأطباء وأن هناك مسودة قانون المسؤولية الطبية الذي يتناول الأخطاء الطبية والتوقيف الاحترازي، إلى جانب التطرق لموضوع الضرائب والتعديل على القوانين الضريبية ورفع الحد الأدنى المعفي من الضريبة لـ ٢٠ بالمئة للأطباء.

وطالب الأطباء البشريون في حماة بإعادة الدعم عن طريق البطاقة الإلكترونية للأطباء، وتفعيل إشراف نقابة الأطباء ومديرية الصحة على العمل في المشافي الخاصة وأسعار المعالجات والعمليات الجراحية المرتفعة، وأن تكون هناك جولات تفقدية للوقوف على واقع عمل تلك المشافي، فضلاً عن تأمين حاجات المشافي الخاصة من المحروقات التي لم تحصل سوى على ثلث الكمية هذا العام.

وتطرق الأطباء إلى المعاناة من شركة التأمين الصحي ولاسيما المتعلق منها بتعديل

وزير التعليم العالي العراقي يبحث مع السفير الدندح سبل التعاون العلمي مع سورية

للمتضررين من كارثة الزلزال، مشيراً إلى استعداد الجامعات السورية لتعزيز التعاون المشترك، ودعم المبادرة الريادية التي أطلقها الوزير العراقي في استقطاب الطلبة الدوليين، وإقامة المؤتمرات العلمية وتبادل البرامج والخبرات الجامعية.

التعليم العالي، مشدداً على تشكيل لجنة من وزارة التعليم العالي من أجل زيارة كل الجامعات السورية التي تعد من أعرق الجامعات. بدوره، قدم السفير الدندح الشكر الجزيل لحكومة وشعب العراق على الدعم الكبير، وتقديم المساعدات

والتبادل العلمي والثقافي. وأوضح العبودي أن من أولويات البرامج المعتمدة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية هي الاستفادة من التجارب والخبرات الأكاديمية والعلمية والاشتغال المشترك الذي يدعم مجالات تطوير قطاع

العبودي خلال اللقاء حرص الوزارة وجامعاتها على تطوير التعاون الثنائي مع مؤسسات الدول العربية، ومنها الجمهورية العربية السورية، ولا سيما بعد إطلاق مشروع ومبادرة "أدرس في العراق" الذي يفتح المجال إلى مزيد من التفاعل

بحسب وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي الدكتور نعيم العبودي مع سفير سورية في العراق صطام جدمان الدندح، أوجه التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين. ووفقاً لبيان لوزارة التعليم العالي العراقية، أكد

الاتحاد الوطني لطلبة سورية يطلق منصة "صلة" لتأمين خدمات الطلبة إلكترونياً

دمشق - وفاء سلمان

أطلق الاتحاد الوطني لطلبة سورية منصة الكترونية باسم "صلة"، وأكدت دارين سليمان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية أنها أول منصة خدمات طلابية تفاعلية تشمل مجموعة من الخدمات الطلابية في كل جامعة سواء حكومية أو خاصة، مشيرة أنه ولكي يستطيع الاتحاد تحقيق الاستدامة والنجاح كان لا بد له من مساحة تفاعلية يستطيع الطلاب من خلالها الوصول لأية خدمة يرغبون في الحصول عليها.

وأشارت سليمان أن "صلة" لم تأت بشكل اعتباطي بل جاءت بعد عدة حوارات وتبادل الأفكار حول التواصل بشكل أسرع وبما يوفر الجهد في تقديم الخدمات للطلاب، معتبرة أن الاتحاد حقق عن طريق "صلة" بدايات أتمته عمله.

من جانبه أشار عماد العمر عضو مكتب تنفيذي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية أنه تم التحضير لهذه المنصة منذ أكثر من عام لتسهيل كل الإجراءات على الطلبة وتسهيل التواصل الإلكتروني الدائم مع قيادة الاتحاد كي لا يضطرون لمراجعة مقر الاتحاد، إذ بإمكانهم من خلال "صلة" الإطلاع على كل التفاصيل المتعلقة بعمل الاتحاد والخدمات التي يقدمها، فضلاً عن إمكانية تقديم الشكاوى إلكترونياً.

ولفت أحمد داوود مدير منصة صلة ومدير مركز المعلوماتية في المكتب

التنفيذي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية أن عمل "صلة" سيكون لمتابعة أمور الطلبة وتبسيط الإجراءات التي يحتاجونها وإيصال أكبر فائدة ممكنة من خلال استغلال المجال الإلكتروني لتقديم الخدمات بالشكل الأمثل بكل سهولة ويسر، وانطلاقاً من هذه النقاط ولإيجاد الحلول بشكل معلوماتي متاح من خلال الفضاء الإلكتروني والاستفادة منه لأقصى الدرجات تم تقديم ٦ خدمات منها التأمين الطلابي وخدمة الشكاوى.

وأضاف داوود أنه تم فتح مكتبة أبحاث يوجد بها عدة أبحاث الكترونية لثلاث سنوات مضت لكافة الجامعات في سورية ويتم العمل لتأمين مجموعة أبحاث خارجية تفيد الطالب في تحصيله العلمي إن كان بالمرحلة الجامعية أو الماجستير أو الدكتوراه، وهذه المراجع قادرة على صقله بطريقة صحيحة، بالإضافة لهذه الخدمات تم إنشاء منظومة غرادبيت التي أخرجتنا من الورقيات حيث أصبحت عمليات المراسلات بمكاتب وفروع الاتحاد الكترونية وتم العمل على إعادة بعض عمليات الهندسة التي كانت موجودة في الشؤون الإدارية ومكتب التنظيم وتم تبسيطها بشكل كبير ومرن.

أما بالنسبة لمشاكل النت التي من الممكن أن يتعرض لها الطلبة فقد بين داوود أنه تم تأمين بنية كاملة لاستضافة الخدمات الموجود عليها البرمجيات من سيرفرات ووحدات تخزين ويوجد فريق مهندسين كامل قائم على الخدمات ومتابع بشكل متواصل لأي مشكلة ممكن أن تحصل وعلى مدار ٢٤ ساعة.



افتتاح مخبر طب الأسنان الرقمي في جامعة دمشق

دمشق - حياة عيسى

أكد وزير التعليم العالي الدكتور بسام إبراهيم أن كافة الكليات تعمل في إطار تطوير السوية العلمية والتعليمية بشكل كبير، مشيراً خلال افتتاحه مخبر طب الأسنان الرقمي في كلية الأسنان في جامعة دمشق، إلى تقدم ترتيب وتصنيف جامعة دمشق على المواقع الهامة كـ "ويب ماتركس"، لافتاً إلى تحديث المخابر والتكنولوجيا التي كان لها مؤثر كبير على الاعتمادية والجودة ورفع الترتيب والتصنيف.

كما أكد إبراهيم أن الجامعات الأخرى تعمل بنفس وتيرة كلية طب الأسنان بهدف رفع ترتيبها وتصنيفها، مواكبة التطور والتقدم العلمي من خلال تطوير الخطط والمناهج،

وبناء مشافي تعليمية جديدة، لاسيما أن المواكبة موجودة ضمن الإمكانيات المتاحة. من جهته رئيس جامعة دمشق الدكتور أسامة الجبان أشار إلى أن تجهيز هذا المخبر استغرق سنتين حتى تم إنجازه بشكله النهائي والذي سيكون في خدمة طلاب الدراسات العليا وخدمة العملية البحثية، إضافة إلى تأمين الخدمة العلاجية وذلك من خلال التعاون مع مديرية التفريغ العلمي ومكاتب ممارسة المهنة، وذلك لزيادة فرصة الدخول للاعتمادية.

فيما لفت عميد كلية طب الأسنان الدكتور خلدون درويش إلى أن افتتاح المخبر الرقمي من شأنه أن يفتح مجال نشر الثقافة الرقمية بشكل جيد بين طلاب الكلية على مستوى

التعليم الجامعي بالمرحلة الأولى وطلاب الدراسات العليا لرفع سوية الأبحاث من خلال الاستفادة من تجهيزات المخبر الذي سيمكن الكلية من تقديم خدمات علاجية أكبر للمرضى والمراجعين، والتحول بالكلية لمكان رائد لتصدير التكنولوجيا الحديثة.

حسام الطباع ممثل شركة البوابة الرقمية في سورية أوضح أن خطوة تجهيز مخبر ديجيتال خطوة مهمة لرفع سوية الطالب والعمل وذلك نتيجة التعاون بين القطاع الحكومي والخاص، مشيراً إلى أن التكلفة التقديرية لتجهيزه وصلت إلى أكثر من مليار ونصف المليار ليرة، وأن هناك عقد مبرم مع جامعة دمشق ليكون هناك ريع معين يحدد من أجل الصيانة.



تقرير "مجلس حمص" يكشف خسارة 300 طن غاز بحجة عدم توفر المكان!

حمص - سمر محفوظ

كشفت التقرير الاقتصادي لمجلس محافظة حمص عن خسارة ٣٠٠ طن من الغاز نتيجة اعتذار فرع المحروقات عن استلامها بحجة عدم توفر مكان للتخزين.

وأرجع التقرير انخفاض الإنتاج إلى عدم وجود البخار اللازم للتشغيل أو لعدم توفر الأسطوانات، مما دعا مدير مصفاة حمص إلى تخفيض ساعات العمل في وحدة التعبئة، بقرار يوقف العمل بعد الساعة السادسة مساءً بالنسبة للغاز المنزلي وبعد الثانية ظهراً للغاز الصناعي، علماً أن التقرير أشار إلى أن وحدة التعبئة تعمل بمعدل ٦٠٠ أسطوانة في الساعة، أي بحاجة للعمل كحد أدنى ١٢ ساعة لكي يتم تعبئة ٨٠٠٠ أسطوانة يومياً، بما يضمن وصول الأسطوانات للمواطن بمعدل كل ٦٠ يوماً.

ما كشفه التقرير جاء خلال تصويت أعضاء مجلس المحافظة عليه في الجلسة الثانية، إذ اعتبر عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات والتجارة الداخلية المهندس عمار داغستاني في تصريح لـ "البعث" أن التقرير المذكور يعود إلى الشهر ١٢ الماضي، إذ لم نتكمن من استقبال الغاز بسبب النقص في عدد الأسطوانات والصمامات حينها، علماً أن الإنتاج اليومي كان لا يتجاوز ٣٠٠٠ أسطوانة فقط، مشيراً إلى أن هناك ٨٠ ألف أسطوانة بحاجة لصمامات، والصهاريج المحملة بالغاز المسائل المضغوط الواردة لوحدات التعبئة أكبر من حاجة الأسطوانات والمستودعات ممتلئة، وبالتالي تم تحويل الكميات إلى باقي المحافظات، وفق زعمه. تبريرات عضو المكتب التنفيذي لم تقنع أعضاء المجلس،

ولاسيما أن التقرير صوت عليه بالإجماع وبكل ما يتضمن من معلومات، إضافة إلى أن عضو المكتب كان له تصريح لـ "البعث" في الدورة الأولى أول العام يؤكد فيه رفق فرع غاز حمص بـ ٢٠٠٠ أسطوانة غاز منزلي جديدة.

وتابع داغستاني حديثه خلال الجلسة الثانية أمس أنه تم رفع الإنتاج من ٣٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ أسطوانة يومياً وذلك بعد تواجد الصمامات، علماً أن هناك ٤٥٠ ألف مشترك، أي بحاجة نحو ٩٠٠٠ أسطوانة يومياً ليحصل المواطن على مخصصاته من الغاز المنزلي بفترة ما بين ٦٠ إلى ٨٠ يوماً، معتبراً أن الإنتاج الحالي المقدّر بـ ١٢ ألف أسطوانة سيسهم في تقليص الفترة الزمنية إلى ما دون ٦٠ يوماً خلال الشهر القادم، مؤكداً عودة العمل بنظام الورديات، وتم تلافي النقص ووصول الكميات المطلوبة من الغاز المسال إلى المحافظة.

يُشار إلى أن الجلسة شهدت نقاشات حول ساعات التقنين الكهربائي الطويلة وتأثيرها على ضخ المياه في عدد كبير من قرى المحافظة التي تعاني العطش والتكلفة الكبيرة عند شراء المياه من الصهاريج المجهولة المصدر. كما تمت المطالبة بحل مشكلات الصرف الصحي، وإنهاء معاناة بعض أحياء المدينة كحي كرم اللوز، وكذلك بقرية الحمرا والقرى التابعة لناحية الركاما في الريف الشرقي عبر إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي، والحاجة الملحة لتزويد المراكز الصحية في الريف والمدينة بالمواد الطبية ومستلزمات العمل ورفدها بالكادر الطبي كمركز أم حارتين، وتفعيل عمل جهاز الرادار والضغط وجهاز تحليل السكر فيها، وتزويد مركز المشرفة بمولدة



كما أكد عامر ديوب عضو المكتب التنفيذي لقطاع المياه والصرف الصحي أن موضوع إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي يندرج ضمن خطة وزارية مركزية. وفتت عضو مجلس المحافظة المهندس هنادي العبد الله إلى أهمية إعفاء القطاعات التي لا تحتل التخفيض بالمحروقات، وخاصة ما يتعلق بالقطاع الزراعي والصناعي وانعكاس ذلك على بقية القطاعات، ولاسيما معمل الأعلاف.

كهربائية، إضافة إلى المطالبة بإحداث صالة لفرع السورية للتجارة في حولايا، وتحسين جودة رغيف الخبز، وموضوع الدورة العلفية وتأمين المحروقات لمعمل الأعلاف. بدوره بين مدير صحة حمص الدكتور مسلم الأتاسي أنه تم تأمين جهاز أشعة نقال، وتأمين مستلزمات المراكز الطبية حسب الإمكانيات، إضافة إلى رفق مركز المشرفة الصحي بمولدة كهربائية في القريب العاجل.

”داء المشردين“ انتشر مع الزلزال.. ودعوات لاتخاذ الإجراءات الخاصة بمكافحة الأمراض السارية

الأزمات والكوارث. وأكد حمادي أن من بين الإجراءات الوقائية التي يجب علينا الالتزام بها للحماية من أمراض سريعة الانتشار كالقمل، قص الشعر عند الذكور بسبب تثبت القمل عند حوالي ٢ سم من فروة الشعر وتخفيفه من عند الجوانب للتصاقها بها بشدة، فيما تتمثل معالجة الجرب بالشكل التقليدي عن طريق دهن الجسم، مشيراً إلى أن أخذ الدواء كإجراء وقائي غالباً ما يحمي من الإصابة، ومن هنا تأتي أهمية إلزام الجميع به ليشمل كل من يتواجد في مراكز الإيواء من دون استثناء، بمن فيهم الكوادر الطبية والإدارية والخدمية حتى الحراس، مشدداً على أن الأدوية الوطنية الخاصة بتلك الأمراض أثبتت عدم جدواها وفعاليتها، وهذه النتيجة توصل إليها اعتماداً على خبرته العملية. ولفت حمادي إلى أن دول العالم الثالث غالباً ما تقع ضحية مساعدات طبية أو أغذية فاسدة ومنتهية الصلاحية، وهو ما حدث في دول ك رواندا التي أرسل إليها برنار كشنر أرزاً مسوساً وأدوية فاسدة مضى على انتهاء صلاحيتها حوالي خمس سنوات، مؤكداً ضرورة التنسيق مع دول صديقة لضمان وصول مساعدات ذات تأثير فعال.

واختتم حمادي حديثه بضرورة تعدد الاختصاصات في لجنة الطوارئ والكوارث التي أُنشئت بعد كارثة الزلزال، مشدداً على ضرورة تواجد طبيب في تلك الاختصاصات، لأن لكل دوره الذي لا يمكن أن يحل فيه أحد مكان آخر، كي لا يتحوّل الأمر إلى ”تنفيع“، على حدّ تعبيره!

قيام الجهات المعنية بمخاطبة المنظمات الدولية لإرسال أدوية خاصة بتلك الأمراض، الأمر الذي تقوم به تركيا في المناطق التي تعرّضت لكارثة الزلزال، وخاصة مع بدء ظهور حالات للمرض. كما أكد أن المنظمات الدولية على علم بضرورة إرسال هذا النوع من المساعدات في مثل هكذا ظروف، كونها إجراءات وقائية متعارف عليها عالمياً، سواء في مراكز الإيواء ومراكز الزلازل والتكتات العسكرية أو في أي مكان تتواجد فيه مثل هكذا تجمعات، مشيراً إلى أن المعلومات التي تصله تؤكد بنسبة ٩٩٪ أننا لم نبدأ بعد باستخدام تلك الأدوية في مراكز الإيواء، منبهاً إلى ضرورة طلبها بأقصى سرعة، رافعاً من مستوى التحذير لحماية الجميع من الإصابة، وعدم انتظار وقوع المرض للبدء بعلاجه، لأننا في حال فقدنا السيطرة وانتشرت تلك الأمراض سنكون أمام جائحة، مشدداً على ضرورة إلزام الجميع بأخذ الدواء الخاص الذي يأتي على شكل حبوب حصراً تعطى لكل الفئات العمرية، بدءاً من أشهر وصولاً لأعمار متقدمة في السن كل حسب عمره ووزنه، لتتراوح مدة الوقاية من أسبوعين وصولاً إلى شهر حسب النوع والتركيبة الخاصة للدواء.

وأضاف حمادي أن المنظمات الدولية قد لا ترسل الأنواع الجديدة لارتفاع ثمن بعض التراكيب الجديدة منها والتي قد يصل سعر الحبة الواحدة منها إلى ١٥ دولاراً، مطالباً المنظمات الدولية بضرورة تحمل مسؤولياتها اتجاه هذا الأمر، ومعتبراً أن تلك الأدوية هي من بين أهم أنواع المساعدات المرسلّة التي لا يمكن الاستغناء عنها في



دمشق - لدينا عدرة

شدد الدكتور نضال حمادي، الاختصاصي في مشفى الأمراض الجلدية والزهرية الجامعي بدمشق، على ضرورة التنبيه واتخاذ أقصى الإجراءات اللازمة بعد كارثة الزلزال في كل ما يخص انتشار الأمراض السارية كالسل والكوليرا والإسهال والإنذانات الفيروسية والتنفسية تجنباً لتوسع الحالات، وإعطاء اللقاحات الضرورية، مشيراً إلى أن انتشار هذا النوع

من الأمراض والأوبئة يتزامن مع وقوع كوارث كالزلازل، لافتاً إلى وجود داء يُسمّى طبيياً بـ ”داء المشردين“، ويتمثل بحالات مرضية كالجرب والقمل بكل أشكاله، مطالباً الجهات المعنية بعدم تجاهل الأمر و”دفن الرأس بالرمال“، على حدّ تعبيره، والتعامل مع المشكلة من كونها مشكلة طبية بحته بعيداً عن أي إحراج، في إشارة واضحة إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة في مراكز الإيواء تجنباً لانتشار تلك الأمراض. حمادي أكد أيضاً في حديث لـ ”البعث“ ضرورة

تخصيص أرض بمساحة 78 هكتاراً لبناء 10 آلاف شقة سكنية لمتضرري الزلزال بشرط توفر التمويل!



تم تخصيص الباص بناء على طلب المحافظة وبالتنسيق مع مديرية الصحة لتأمين وسيلة نقل مرضى الأورام بعد افتتاح المشفى غرب مدينة حلب، وذلك لتخفيف الأعباء المالية عنهم، موضحاً أن موعد انطلاق الرحلة الأولى عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً، والرحلة الثانية الساعة التاسعة والنصف صباحاً، والرحلة الثالثة الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

موضع التنفيذ، والإسراع بإنجاز الأضابير الخاصة بمشاريعها الخدمية والتنمية. يشار إلى أن المجلس واستجابة لطلب الأعضاء تم تخصيص باص نقل داخلي مباشر على مسار ساحة الجامعة وصولاً إلى مشفى الأورام (المشفى الإماراتي) - مفرق خان العسل) وبمعدل ٣ رحلات يوميا لتخديم المرضى ذهاباً وإياباً. وبين مدير عام الشركة م. ماهر شحادة أنه

إلى هذه المراكز، مبيناً أن العقارات التابعة للأوقاف مستأجرة ولا يمكن التصرف فيها، مستعرضاً الأضرار التي لحقت بالعقارات الوقفية خصوصاً المساجد. بدوره قدم عضو المكتب التنفيذي د. ماهر خياطة شرحاً حول الإجراءات المتعلقة بقطاع النقل مشيراً أنه تم الانتهاء من تركيب ١٠٠٠ جهاز جي بي اس سيتم تفعيلها قريباً في المحاور الرئيسية، وتم رسم مسارات جديدة لباصات النقل الداخلي وإحداث خط جديد للمشفى الإماراتي لمرضى الأورام إضافة إلى تشغيل قطار جبرين.

من جانبه أكد رئيس المجلس محمد حجازي في حديث خاص لـ ”البعث“ أن جلستي اجتماع الدورة العادية الثانية للمجلس، خصص الجزء الأكبر منهما لمناقشة دعايات وأثار الزلزال، إلى جانب ما تم اتخاذه من إجراءات وتدابير لمعالجة الأضرار الناتجة عن الزلزال، إضافة إلى ما يمكن اتخاذه من إجراءات إضافية لتسريع عملية التعافي، وحالياً سيتم التركيز على تنفيذ واستكمال المشاريع الخدمية والتنمية، والتأكيد على الوحدات الإدارية وضع برامجها وخططها

الحيدرية بمساحة ٧٨ هكتاراً تستوعب ١٠٠٠٠ شقة سكنية، يلزم بناؤها توفر التمويل اللازم.

وبما يخص تسرب المياه إلى المباني أوضح عضو المكتب التنفيذي المهندس جفال جفال وعضو اللجنة الدكتور أحمد دباس أن ثلثي مدينة حلب تتعرض إلى تسرب المياه وهي تتركز حول مجرى نهر قويق وتصل إلى الأحياء الشرقية، حيث قامت اللجنة المشكلة من قبل محافظ حلب بإعداد خارطة فنية لتوضع المياه ومناسيبها ووضع الحلول الفنية التي تعتمد على حفر الآبار الشاقولية والعرضانية لسحب المياه إلى مجرى نهر قويق، وأن أعمال الصيانة لشبكات الصرف الصحي ومياه الشرب داخل الأبنية تقع على عاتق المالكين، في حين تقع مسؤولية صيانة الخطوط الرئيسية على عاتق الجهات الحكومية.

وبما يخص عمل المؤسسة الدينية بين مدير أوقاف حلب الدكتور محمد رامي عبيد أنه تم فتح ٢٨٠ مسجداً بعد الزلزال الثاني كمراكز إيواء وحالياً تقلص العدد إلى ٤ مساجد حيث تم تقديم كل المساعدات الإنسانية والإغاثية

حلب - معن الغادري

استكمالاً لنقاشات الجلسة الأولى من الدورة العادية الثانية لمجلس محافظة حلب حول ما تم اتخاذه من إجراءات على مستوى المديرية والمؤسسات الحكومية لمعالجة آثار زلزال ٦ شباط، أوضح نقيب المهندسين بحلب المهندس هانسي بروهو أنه تم تشكيل ١١٦ لجنة هندسية بالتنسيق مع غرفة العمليات والمديرية الخدمية لتقييم وتوصيف الأضرار التي لحقت بالمباني السكنية والحكومية، مشيراً إلى أنه تم تخفيض رسوم الدراسات الهندسية بنسبة ٦٠٪.

بدوره بين رئيس مجلس المدينة الدكتور المهندس معد المدلجي أن معظم التصدعات الناجمة عن الزلزال تركزت في مناطق السكن العشوائي، وأن الأضرار محدودة نسبياً قياساً لشدة الزلزال.

وأضاف مدلجي أنه تم إنجاز ٢١٠٠ تقرير لجنة سلامة عامة حتى الآن، وسبق أن تم تدمير ١٥٠٠ مبنى خطر قبل وقوع الزلزال، فيما يتم التنسيق حالياً مع نقابة المهندسين للاستمرار بالكشف على المباني وتوصيفها، مشيراً أنه تم تحديد بقعة أرض في حي

تأمين أكثر من ألفي أسرة في مراكز الإيواء باللاذقية

المتضررة، لفت التقرير إلى أن غرفة العمليات بدأت العمل وفق خطة مرحلية، حيث تم وبالتشراكة مع المنظمات الدولية الانتهاء من أعمال التجهيز بصالة المدينة الرياضية، كما من المتوقع الانتهاء من تجهيز فندق القرداحة بتاريخ ١٨ من آذار، فيما لا تزال التحضيرات جارية لتجهيز كل من مركزي الباسل والشبيبة من خلال منظمة (بي يو أي)، كما تم الانتهاء من تجهيز البنية التحتية من خلال الشركة العامة للبناء والتعمير لثلاثة مواقع للمساكن مسبقة الصنع، وهي مناطق الغراف في اللاذقية، وحي الفيض في جبلة، وحي النقعة في جبلة.

٢٠ لجنة، أشار التقرير إلى أنه تم الكشف على ٨٢٥ مدرسة، منها ١٤٨ مدرسة آمنة بالكامل و٤٥٢ مدرسة آمنة وبحاجة صيانة بسيطة بوجود الطلاب، و١٤٩ مدرسة غير آمنة وبحاجة للتدعيم. وبين التقرير أن اللجان أنجزت الكشف على ٤٩ مبنى، تبين وجود ١٥ مبنى غير آمنة بحاجة إلى ترميم و٢٦ مبنى غير آمنة متصدعة قابلة للتدعيم و٣ مبان آمنة بحاجة صيانة بسيطة و٥ مبان غير آمنة ومتصدعة وغير قابلة للتدعيم (بحاجة هدم). وفي إطار الجهود المبذولة لتجهيز مراكز إيواء مؤقتة متوسطة الأمد لاستقبال العائلات

اللاذقية - مروان حويجة

بين تقرير غرفة عمليات محافظة اللاذقية الصادر في العاشر من آذار الجاري تضرر ٧٢٢٥٦ أسرة غادرت منازلها خشية سقوطها، بناءً على تقارير لجان الكشف الفنية التي تجري عمليات الكشف على كل الأبنية التي تحتاج إلى معاينة في محافظة اللاذقية وتقييم حالتها، موضحاً أنه تم تأمين ٢٠٠٥ أسر في مراكز الإيواء، فيما لا يزال العمل مستمراً لإحصاء عدد الأسر المتضررة المستضافة لدى أسر أخرى، وحول عمل اللجان المختصة بالكشف على مدارس المحافظة والبالغ عددها



إقلاع الصناعات النسيجية يتطلب تخفيف وطأة القرارات المحلية



وإقامة معارض وتسهيل حركة الصناعيين إلى هذه الدول ودخول منتجات الأقمشة والألبسة إلى أسواق الأردن، منوهاً إلى أهمية إعادة دراسة أسعار حوامل الطاقة ومنها الكهرباء للوصول المنتج بتكلفة قادرة على المنافسة وعودته إلى جميع الأسواق العربية بالتالي عودة القطع الأجنبية لتخفيض سعر الصرف وعودة الصناعيين من الخارج، لاسيما وأن الصناعات النسيجية كانت تشكل أكثر من ٦٠٪ من عدد المنشآت الصناعية الموجودة في سورية قبل الحرب، وكانت تساعد في الناتج المحلي بعد أن وصل حجم صادراتها إلى أكثر من ١٢٠ دولة عربية وأجنبية.

التي تمر بأكثر من سبع مراحل للوصول إلى المنتج النهائي ومنها إلى المستوردين أو المستهلكين في الأسواق المحلية، ودعا الصباغ إلى المسارعة في عودة هذا القطاع إلى رونقه كما كان قبل عام ٢٠١١ بتقديم تسهيلات معينة بدءاً ببعض الإعفاءات من جميع الرسوم للمواد الأولية والتي تحقق قيمة مضافة بعد الانتهاء من الإنتاج بأكثر من ٣٥٪، وتخفيف أعباء التصدير وتدخل هيئة دعم المنتج والصادرات إلى جميع المواد المصدرة ومنها الأقمشة والألبسة بنسبة لا تقل عن ١٠٪ وتأمين وصول البضائع السورية إلى بغداد عن طريق ناقلات سورية، إضافة إلى إيجاد أسواق في دول المغرب والجزائر

تحرير الصناعي

الصباغ تحدث عن الحاجة بعد تجميد قرار العقوبات إلى استيراد كميات ضخمة من المواد بأرقام كبيرة، إذ تتنوع هذه المواد بين مستلزمات أولية وخيوط بوليستر وأصبغة وخيوط قطنية ناهيك عن أهمية السماح لنا باستيراد القطن الملحج بسبب عدم قدرتنا اليوم على الحصول على القطن الملحي كون أغلب زراعته محصورة في مناطق خارج السيطرة، بالتالي الكميات المحلية غير كافية لتلبية حاجة الصناعة المحلية، لافتاً إلى ضرورة السماح للتجار باستيراد هذه المواد بحيث لا تكون حكر على الصناعي عن طريق المخصصات الصناعية، فسنوات الحرب أضعفت رأسمال الصناعيين لذا من المهم اليوم السماح للصناعي أن يكون هو المستورد والمصنع والمصدر، لا سيما مع إثبات الكثير منهم أنهم قادرين على البدء من جديد بعد أن نقلوا منشآتهم أو أعادوا فتحها ضمن مناطق سكنية ليتجنبا الاعتماد على الخارج، مطالباً بأن تكون الحكومة شريك مع الصناعيين بإزالة العقبات المتعلقة بحوامل الطاقة وتخفيف أعباء الاستيراد وإعادة حركة الإنتاج.

تخفيف الأعباء

لم يخف عضو غرفة الصناعة خطورة عدم الاستفادة من هذا القرار واستمرار تراجع صناعتنا بشكل عام وصناعة النسيج بشكل خاص وإعطاء الفرصة للكثير من الدول المنافسة لنا على الاستحواذ على الأسواق الخارجية بتقديم أسعار بأقل من كلفة منتجنا المرتفع بهذه المرحلة وصولاً إلى خروج الكثير من منشآتنا عن الخدمة، مؤكداً ضرورة تقديم الدعم للصناعات النسيجية

دمشق- ميس بركات

لا يزال الصناعيون حتى اليوم مترقبين بكثير من القلق وقليل من الأمل نتائج الإلغاء المؤقت للعقوبات الخارجية التي لطالما كانت تشكل عائقاً في استيراد المواد الأولية وغيرها من مستلزمات الإنتاج، ليؤكد ماهر الزيات عضو مجلس الإدارة في غرفتي صناعة دمشق وريفها في تصريح لـ "البعث" أنه يجب استغلال فترة تجميد العقوبات على استيراد المواد الأولية لمستلزمات الصناعة بشكل عام والنسيجية بشكل خاص من أقمشة وخيوط، الاشتغال على تبسيط الإجراءات الداخلية وخاصة لجهة إعادة النظر بوضع المواد والمستلزمات على المنصة ذلك لأنها أدت إلى ارتفاع كبير بتكاليف الاستيراد، إضافة إلى ارتفاع الأسعار نظراً لنُدرة المواد وقلة الاستيراد، فندرة البضاعة مسألة مهمة جداً، وبالتالي لا بد أن يترافق تجميد العقوبات، تخفيف القوانين وإطلاق الحرية للاقتصاد كي تنطلق عجلته من جهة وتخفيف بطالة الشباب من جهة أخرى.

في المقابل يسعى صناعي حلب بعد كارثة الزلزال وبحسب ما أكده محمد الصباغ عضو غرفة صناعة حلب إلى تعجيل حركة دوران المنشآت بطريقة أوسع عن ما كانت في المراحل السابقة، لافتاً إلى أمل الصناعيين من الحكومة بعد أن يتم تطبيق قرار تجميد العقوبات تخفيف بعض الأعباء على الصناعيين كإعفاء المواد الأولية المستوردة من الجمارك للاستفادة من هذه المرحلة بإدخال أكبر كمية من المواد الأولية لتساعد بتخفيف كلف الإنتاج والتي تشكل عبء على كاهل المواطن السوري من جهة وتقف عائقاً كبيراً أمام التصدير للخارج.

استمرار أعمال إصلاح قنوات الري الحكومية المتضررة بالزلزال في ريف حلب

الموارد المائية بحمص إلى أن المديرية أنجزت أعمال الصيانة المتعلقة بشبكة ري حمص حماة عند التقاء قناة ري حمص الرئيسة مع قناة درة السيول موقع سيفون بابا عمرو، مبيناً أن أعمال الصيانة تهدف إلى ضمان تمرير الغزارة المطلوبة، وإطلاق المياه وتميرها عبره باتجاه الريف الشمالي لحمص والريف الجنوبي لحماة. وأوضح إسماعيل أنه تم أيضاً الانتهاء من أعمال التعزيز للقناة الرئيسة الممتدة من قطينة إلى سيفون الغن ويطول ٤٧ كم، كما تم الانتهاء من أعمال التعزيز والتنظيف للأقنية الفرعية المتفرعة من القناة الرئيسة بشكل كامل. بدوره، لفت رئيس اتحاد فلاحي حمص سليمان عز الدين إلى أهمية الصيانات التي أجرتها مديرية الموارد المائية بحمص لقناة الري الرئيسة لجهة توفير مياه الري للمزارعين في ظل انحباس الأمطار وارتفاع تكاليف الري من الآبار، مبيناً أن إطلاق مياه الري اليوم لاقى استحساناً كبيراً من مزارعي القمح في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي.

القطر ونعمل على تميمها بمبادرات مشابهة في باقي المحافظات، وقال: إن الاتحاد العام للفلاحين تعاقد مع فرع مؤسسة الإسكان العسكري بحلب لتنفيذ أعمال الإصلاح بقيمة ٥١٢,٥ مليوناً قابلة للزيادة وفق الدراسة المعتمدة من المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي، وتم الانتهاء من الأعمال البيوتونية بالأقنية الرئيسة وصيانة الفرعية منها. وعن آلية العمل والتنسيق، أوضح الخلف أنه تم من خلال رؤساء اللجان الفرعية في الروابط الفلاحية في السفيرة ومنبج والباب تحديد الأماكن المتضررة في منشأة الأسد وشرق مسكنة وحتى الريف الغربي لريف الرقة المحرر قرية (الدبسة) وغرب مسكنة وصولاً إلى السفيرة وما حولها. ولفت الخلف إلى أهمية الإسراع بإنجاز الأعمال، وذلك بهدف إنقاذ الموسم الزراعي الحالي في تلك المناطق المتضررة، وخاصة محصولي القمح والذرة، حيث بلغ إنتاج تلك المناطق العام الماضي ١٨٠ ألف طن من القمح، و ٢٥٠ ألف طن من الذرة. من جهته، أشار المهندس إسماعيل مدير



وبين الخلف أن هدف المبادرة العمل على إزالة آثار الزلزال وتداعياته على العمل الزراعي من ناحية أضرار أقنية الري الحكومية، وذلك بجهود العمل الشعبي، مشيراً إلى أنها المبادرة الأولى من نوعها على مستوى

يستمر العمل بمبادرة الاتحاد العام للفلاحين لصيانة وإصلاح الأقنية الرئيسة والفرعية المتضررة بفعل الزلزال في ريف حلب، وفقاً لما أكده عضو المكتب التنفيذي ورئيس لجنة الإشراف على تنفيذ المبادرة أحمد هلال الخلف.

اتحاد غرف التجارة السورية في القمة الاقتصادية العربية الفرنسية بباريس



بمشاركة وفد من اتحاد غرف التجارة السورية، انطلقت أعمال القمة الاقتصادية العربية الفرنسية تحت عنوان "شراكة يجب توثيقها في عالم يمر بأزمات"، وذلك في العاصمة الفرنسية باريس. وفي كلمة له أمام المشاركين بالقمة، أكد ممثل اتحاد غرف التجارة السورية مصان نحاس عضو غرفة تجارة دمشق أن المشاركة في أعمال القمة تأتي بناء على دعوة رسمية موجهة لسورية عن طريق اتحاد الغرف العربية، معتبراً أن هذه الدعوة تمثل منعطفاً مهماً وكبيراً في عودة العلاقات السورية مع الجميع. وأشار نحاس إلى أن رفع العقوبات الجائرة أحادية الجانب المفروضة على سورية يمثل واجباً إنسانياً، مؤكداً ضرورة رفع هذه العقوبات التي تتسبب بالأضرار لجميع مكونات المجتمع السوري،

من أطفال ونساء وشيوخ، وخاصة بعد كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد الشهر الماضي. وعلى هامش القمة، عقد وفد اتحاد غرف التجارة السورية عدداً من اللقاءات مع الوفود العربية المشاركة بالقمة، أكد خلالها نحاس أن سورية تعد عبر التاريخ والحاضر والمستقبل بلد السلام لكل الشعوب، وبوابة المشرق اقتصادياً، بينما أعربت هذه الوفود عن تفهمها لضرورة رفع العقوبات عن سورية. يذكر أن القمة العربية الفرنسية تمت بتنظيم مشترك من الغرفة التجارية "العربية الفرنسية"، واتحاد الغرف العربية، وغرفة تجارة وصناعة مرسيليا، وغرفة التجارة الدولية، ويتضمن جدول أعمالها خمس جلسات حول مواضيع البيئة والمياه والصناعة ومشاريع العمران الحديثة والغذاء والأدوية والإصلاح المصرفي والتسهيلات المصرفية.

ثقافة العمل السائدة تحاصر "المشروعات الصغيرة" في طرطوس . . ومطلب بإحداث صندوق لتمويلها



المشروعات الصغيرة والمتوسطة قيد الإنشاء ترخيصاً مؤقتاً (أو إذناً بالعمل) لمدة خمس سنوات. وهنا لفتت سليمان إلى أن فرع الهيئة حصل على موافقة المحافظ بمنح المشاريع الريفيه رخصة مؤقتة لمدة سنة مجانية، مشيرة إلى أن مدة الخمس سنوات ستعمل أكثر على تشجيع المشروعات التي تعمل ضمن القطاع غير المنظم للانتقال إلى القطاع المنظم، وخاصة إذا تم العمل على تخفيض رسوم التراخيص التي تستوفي من هذه المشروعات، وإعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب والرسوم خلال السنوات الخمس الأولى من عمر المشروع، وإنشاء جمعيات أو حاضنات حرفية أو صناعية خاصة بهذه المشروعات.

ودعت سليمان إلى أن تكون الهيئة طرفاً رئيسياً لرفد شركات ومؤسّسات القطاع الخاص بالعمالة اللازمة لها، بحيث يقوم المواطنون الراغبون بالحصول على فرصة عمل ضمن القطاع الخاص بالتقدم بطلب لدى فروع الهيئة، والتعميم على أصحاب شركات ومؤسّسات القطاع الخاص بالتوجّه للهيئة في حال رغبتهم بيد عاملة، وذلك أسوة بوحدة الترشيح المركزي المشكلة في مديريات الشؤون الاجتماعية والعمل الخاصة بترشيح المسجلين للتوظيف لدى الجهات الحكومية.

دارين حسن

وارتفاع نسبة مساهمة المستفيد من إجمالي التكلفة الاستثمارية للمشروع، والتي لا تقل عن ٥٠٪ من إجمالي التكلفة، مفرّة بأن رواد الأعمال الشباب لا يستطيعون تأمينها، بحسب قولها، وأن هناك صعوبات أخرى تتعلق بغياب ثقافة العمل الحر الخاص لدى غالبية الشباب ورغبة الغالبية العظمى بالعمل لدى القطاع العام والخوف من العمل الحر الخاص، بالإضافة إلى صعوبات إدارية بالحصول على الترخيص المطلوب كون المحافظة زراعية والحيارات صغيرة، عدا عن غياب المناطق والمدن الصناعية واقتصارها على المنطقة الوحيدة المتوفرة حالياً، ونقص اليد العاملة والخبرة، والضرائب المفروضة، وصولاً إلى صعوبة تسويق المنتج.

مقترحات وحلول

وفي إطار الحلول الممكنة، اقترحت سليمان إحداث صندوق مختص بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة يرتبط بالهيئة، وذلك لتمويل المشروعات القائمة وقيد الإنشاء بشروط تتناسب ووضع هذه المشروعات واحتياجاتها، وتفعيل عمل مؤسّسة ضمان المخاطر المحدثة بالقانون رقم ١٢/ لعام ٢٠١٦ حيث تمّ وضع أنظمة العمل الخاصة بها، وتشجيع إنشاء مؤسّسات أخرى لضمان قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، ومنح

والشرايح وبسبب قلة المواصلات وارتفاع أجور النقل، قام فرع الهيئة باستهداف الريف البعيد، حيث تمّ تنفيذ دورات في قرى صافيتا وبانياس والقدموس والشبيخ بدر والديريكيش في مجالات متنوعة، كمشاريع زراعة فطر وتربية نحل وصناعات غذائية وصناعة منظفات.

الجرحي ضمن دائرة الاهتمام

وكان لجرحي الحرب حصة كبيرة من البرامج المذكورة، وفق ما أشارت سليمان، حيث تمّ تنفيذ دورات للجرحي في مجال المونتاغ وصناعة المنظفات وتأسيس المشروع، كما كانت لهم مشاركة في جميع المعارض المجانية التي أقامتها الهيئة في المحافظات ضمن جناح خاص بجرحي الوطن، مبيّنة أنه سيكون هناك اتفاق قريباً مع برنامج جريح الوطن لتقديم دعم لجرحي الحرب لمن يرغب بإنشاء مشروع.

وقالت سليمان: نقوم بقبول طلبات الراغبين بإقامة مشاريع ليصار إلى تنفيذ دورة في مجال تأسيس المشروع لهم، حيث يتمّ إعطاؤهم خلال هذه الدورة معلومات حول كيفية اختيار المشروع وتحديد نقاط الضعف والقوة لكل فكرة مشروع، وبالتالي تتكوّن لديهم صورة واضحة عن إمكانية تنفيذ فكرة مشروعهم على أرض الواقع.

تشبيك

ولفتت سليمان إلى أن عدد المستفيدين الإجمالي من خدمات الهيئة، منذ بداية عملها منتصف عام ٢٠١٨ وحتى نهاية عام ٢٠٢٢، بلغ ٢١٠٠ مستفيد، وتسعى الهيئة دائماً للتعاون والتشبيك مع كافة الجهات المعنية في دعم المشاريع، إذ تمّ التشبيك مع كل من الأمانة السورية للتنمية في مجال تنفيذ عدد من الدورات التدريبية لأبناء المجتمع المحلي في مناطق طرطوس، إضافة إلى المشاركة في إقامة مهرجان الديريكيش الذي أقيم خلال عام ٢٠٢٢. وأشادت سليمان بقرار وزارة التجارة الداخلية الذي يتضمن منح السجل التجاري للمشاريع المسجلة لدى الهيئة لمدة خمس سنوات بشكل مؤقت لحين تحديد عنوان للمشروع، مبيّنة أن ذلك القرار من شأنه تقديم الدعم التسويقي للمشاريع.

صعوبات العمل

ولم تخف سليمان أن صعوبات عديدة تعترض أصحاب المشاريع الصغيرة، وتمثّل بتأمين الضمانات المصرفية،

انتشرت المشروعات الصغيرة والمتوسطة وازدادت بشكل واضح خلال السنوات العشر الأخيرة في محافظة طرطوس، حيث امتهنت ربات المنازل صناعة الحلويات وتجفيف الفواكه وحفظ المؤونة، ومنهن من اتجهن إلى مشاريع الخياطة والحيّاكة والتطريز وصناعة الملابس الصوفية، لما لتلك المشاريع من فوائد مادية ومعنوية للأسرة ولم تقتصر المشروعات الصغيرة على النساء بل شارك فيها الشباب من مختلف الفئات العمرية من خلال تصنيع المنظفات وتعبئة المواد الغذائية، وغيرها الكثير من المشاريع التي لا تحتاج لرأس مال كبير وأدوات، إنما لجهد وإتقان من يقوم بها، لتساهم في إيجاد مورد مادي "منقذ" لحياة الأسرة في ظل متطلباتها العديدة وسط هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

برامج دعم عديدة

رئيسة فرع هيئة التشغيل في طرطوس ورود سليمان أوضحت أن الهيئة تعمل وفق برامج عديدة من أجل دعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى العمل على تأهيل رواد الأعمال وتدريب طالبي العمل من أجل التشغيل المضمون، عدا عن إقامة المعارض والأنشطة الترويجية وحاضنات الأعمال وتعزيز قدرات المرأة، وبرنامج تحسين مستوى معيشة الأسرة العاملة.

وبيّنت سليمان أن جميع البرامج تهدف إلى تأهيل وتدريب أصحاب المشاريع والراغبين في العمل ضمن القطاع الخاص، وبالتالي دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لافتة إلى أن جميع الخدمات التي تقدّمها الهيئة مجانية لجميع المسجلين.

وبحسب سليمان بلغ عدد الدورات التدريبية ١٠٦ دورات شملت عدة مجالات، منها تربية نحل وزراعة فطر والبروكار وتقطير أعشاب وصناعة صابون غار وصناعات غذائية وصيانة موبايل وصيانة أجهزة إلكترونية وكهربائية وتمديدات كهربائية وصحية، كذلك تركيب ألواح شمسية والتحكم الآلي ICDL، والتحليل المالي الائتماني، والتحليل الإحصائي وسكرتاريا تنفيذية وحلاقة نسائية وتمريض وصناعة منظفات ومحاسبة تجارية وتجارة إلكترونية، إضافة إلى دورات إعداد مدرب لذوي الاحتياجات الخاصة ومونتاغ، وزراعة منزلية وخياطة وغيرها.

وانطلاقاً من أهمية إيصال برامج الهيئة لكافة المناطق

25% من الحوالات مرشحة للازدياد في رمضان ونصف السوريين يستفيدون منها

شركات الصرافة مهيمنة على السوق وتسحب البساط بالتدريج من تحت أقدام السوق السوداء، وخاصة في شهر رمضان حيث تتصاعف به الحوالات من الخارج.

وأشار إلى أنه منذ حوالي شهر حين صدرت نشرة سعر الحوالات بأكثر من ٦٦٠٠ ليرة، ازدادت الكميات الواردة من الحوالات بالخارج لأرقام مضاعفة، وصار المواطن الذي يريد إرسال الحوالات من الخارج أكثر اطمئناناً لتوريدها عبر القنوات النظامية الآمنة كون التحويل عن طريق الوسطاء بات يحمل مخاطرة كبيرة ومجازفة بالأموال المرسل، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تأتي لجذب الشريحة أو الفئة التي كانت تتعامل مع السوق السوداء مع توفير البيئة الآمنة لاستلام الحوالات دون مشكلات أو معوقات، وهذه الخطوة ستحسن قيمة الليرة السورية بالمرحلة المقبلة وتحسن واقع الأسواق بعدما تصبح السوق النظامية لها الكلمة الفصل ويتمّ القضاء بها على السوق السوداء، حيث كان يجب أن يكون هذا الإجراء - كما يقول - منذ العام الماضي حين كان الدولار أقل بكثير من اليوم.

بإجراءات ضرورية وحتمية من البنك المركزي يستطيع من خلالها توظيف كميات الدولار الواردة بتمويل المستوردات للاستغناء عن منصة التمويل بشكل نهائي، وإلصاقاً بالبنك المركزي يجب أن يكون مستعداً لقطع الطريق على المضاربين في حدوث قفزات سعرية أكبر، فهذه الخطوة تحتاج لقرارات جريئة تساعد الأسواق على التحرك والدوران.

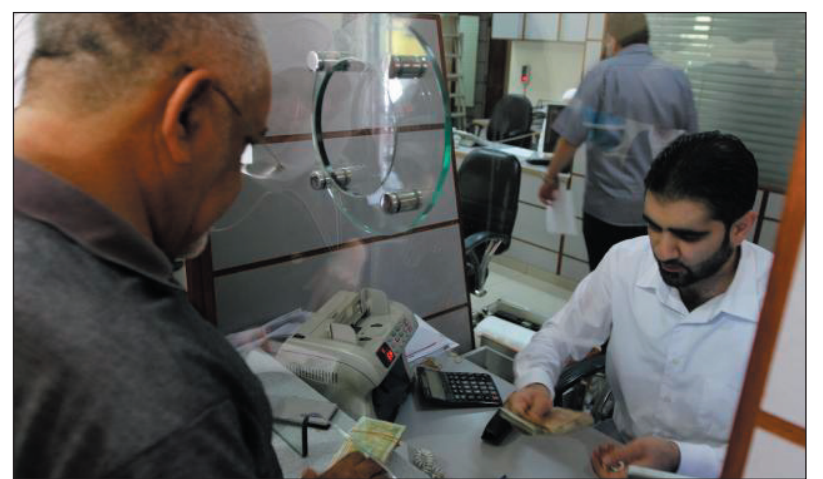
وحول الخطوات التي يجب أن يقوم بها المركزي، أشار عريش إلى إجراءات مركزية متتالية ومتراصة بتحريك قيمة الحوالات، ففي كل فترة يجب أن يقوم المركزي بدراسة الأسواق ومعرفة الطلب والعرض، لينتمّ من خلالهما تحديد هذه القيمة بشكل واقعي، ويعدها البنك المركزي عندما تقتضي الحاجة للتغيير، فالسعر الموحد للأسواق يضبطها من ناحية، ويحسن القدرة الشرائية ويساهم في تحريك الاقتصاد من ناحية أخرى.

سحب البساط

مدير إحدى شركات الصرافة أوضح أن قيمة الحوالات بالتوازي مع القرارات الحكومية ارتفعت عما كان سابقاً، وابتات

من الخارج وقدّرت بحدود ٧ ملايين دولار يومياً، والفرق بين السعر الرسمي والسوق السوداء كان كبيراً وصلت نسبته إلى أكثر من ٦٠ بالمائة، كانت بمعظمها تذهب من خلال قنوات غير نظامية، وهذا ما انعكس سلباً على العائلات والأسر المستفيدة من الحوالات بانخفاض قيمتها، وصارت بالتالي غير قادرة على تأمين متطلباتها المعيشية، كون نسبة العائلات المستفيدة من الحوالات ليست بالقليلة وقد تصل إلى أكثر من ٦٥٪ من المجتمع السوري، ما يعني أن تسعيرة الحوالات النظامية كانت بعيدة كثيراً عن أرض الواقع، لكن عامل الأمان اليوم صار للمواطن أفضل من السابق، حيث قلت المخاطرة، والحوالات باتت قريبة من السوق الموازية عبر انخفاض الفرق بين السعيرين.

وبيّن عريش أن كمية الحوالات، حسب المعتاد، تزداد في شهر رمضان بأكثر من ٢٥ بالمائة، ومن الطبيعي أن هذه النسبة ستؤثر إيجاباً على حركة الأسواق والطلب على السلع، وتساعد بالتالي على تحسين الدخل المعيشي، لكن للاستفادة من هذه الخطوة - حسب قول عريش - لا بدّ من مواكبتها



ترجمته على أرض الواقع وينعكس تحسناً في الأسواق.

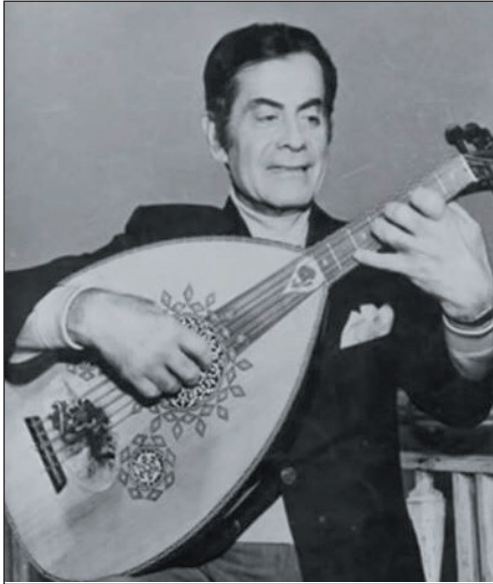
خطوة متأخرة

يجد الخبير الاقتصادي شفيق عريش أن الخطوة التي اتخذها البنك المركزي في رفع سعر الحوالات كانت متأخرة، وكان المفروض أن تحصل منذ عامين أو أكثر، ففي العام الماضي انخفضت قيمة الحوالات القادمة

دمشق - محمد العمر

يعول خبراء الاقتصاد اليوم على الحوالات الواردة من الخارج عبر شركات الصرافة والقنوات النظامية، والتي تضاعفت وتحسّنت في الفترة الأخيرة، وهي خطوة وإن جاءت متأخرة - حسب رأيهم - إلا أنها تحمل تفاؤلاً بعدما تقاربت نشرة الحوالات الرسمية مع السوق الموازية، لكن هذا الإجراء يحتاج إلى خطوات صارمة من البنك المركزي ليتمّ

فريد الأطرش . ملك العود وموسيقار عالمي



بعرضه الحناوي أنه لم يمثل في أفلامه وإنما كان على طبيعته كما في الحياة، وهو لو أنه لم يفعل ذلك لربما فشل.

التلميذ الذي تفوق على أستاذه

وأشار إيهاب المرادني إلى أن فريد الأطرش تعلم عزف العود على يد رياض السنباطي ولكنه نجح في أن تكون له بصمته، فكان التلميذ الذي تفوق على أستاذه بكنبته العالي، وهذا ما اعترف به السنباطي نفسه، فمُنح لقب "ملك العود" وقد تم اختياره عام ١٩٦٢ كأحسن عازف عليه في العالم، وكملحن كان فريد الأطرش كما أوضح المرادني كريماً بلا حدود، يعطي الحانه لمن يطلب حتى ولو كان يقوم بتجهيزها لنفسه، كما فعل مع كثيرين ومنهم سعاد محمد في أغنية "بقي عاين تنساني" والتي سبق وأن قام بغنائها، مشيراً إلى أنه غنى ولحن كل الألوان الغنائية كالقطرقة والمونولوج والأغنية الكوميدية والدينية والأوبريت والموال والقصيدة، بالإضافة إلى الألوان الغربية مثل الفالس والتانغو والرومبا.

على المسرح، وكان صاحب أسلوب متفرد غير تقليدي في العزف لم يسبقه إليه أحد، كما استطاع أن يخرج من العود إمكانيات لم تكن مكتشفة حين عزف عليه معروفة أستورياس للمؤلف الموسيقي الإسباني إراك البيينيز، وحين استخدم كملحن ملاحم من السيمفونية الرابعة لتشايكوفسكي في أوبريت "فارس الأحلام" في فيلم "لحن الخلود"، مؤكداً أن الأطرش حالة فنية خاصة عبقرية نجحت في الانطلاق إلى العالمية من خلال مجموعة من مقطوعاته الموسيقية التي لفتت انتباه الموسيقيين الغربيين، ومن هذه المقطوعات قصيدة "يا زهرة في خيالي" التي جابت شهرتها الأفاق وعزفتها الأوركسترات العالمية في أكثر من مكان، وكان من أوائل الملحنين بعد محمد عبد الوهاب الذين ألفوا المقطوعات الموسيقية التي زادت شهرتها عربياً وعالمياً، واهتموا بالمقطوعات الموسيقية التي عزفتها الأوركسترا ووقف فيها جنباً إلى جنب مع موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب والعقري رياض السنباطي.

مثل ولم يمثل

وأفرد عثمان الحناوي جزءاً كبيراً من حديثه لمشاركة فريد الأطرش في السينما كمثل، مبيناً أنه دخل عالم السينما في الأربعينيات، ويُعتبر فيلم "انتصار الشباب" عام ١٩٤١ الذي جمعه مع أسمهان أولى مشاركاته السينمائية، وفيه قدم أجمل الألحان لها، وقد أحدث من خلاله انقلاباً في السينما المصرية عبر الاستعراضات الكبيرة فيه، وقام خلال الفترة من ١٩٤١ حتى ١٩٧٤ ببطولة ٣١ فيلماً سينمائياً، أبرزها فيلم "حبيب العمر" الذي حقق أرباحاً طائلة، في حين اشترك مع الفنانة فاتن حمامة في ثلاثة أفلام هي "لحن الخلود" عام ١٩٥٢ و"حكاية العمر كله" عام ١٩٦٥ و"الحب الكبير" عام ١٩٦٨ ومع ماجدة في "لحن الخلود"، في حين خاض تجربة التأليف عبر فيلم "قصة حبي" عام ١٩٥٥ الذي تولى إنتاجه إلى جانب أفلام أخرى هي "حبيب العمر" و"الخروج من الجنة". وأوضح الحناوي أن قدرة الأطرش التمثيلية كانت كبيرة لا يمكن توقُّعها من مطرب، وقياساً مع محمد عبد الوهاب كانت أدواره بمستوى جيد جداً، وقد بين فريد الأطرش في حوار قام

غنى فريد الأطرش أغنية وطنية في حفل أقامه زكي باشا نالت إعجاب الحضور، وفيها تعرّف على الفنانة بديدة مصابني التي كانت تملك مسرحاً ورفقة ضمته إليها كعازف عود أولاً، لينجح فيما بعد بإقناعها أن يغني بمفرده، فلفت الأنظار وساعده الملاحم مدحت عاصم في حجز مكان له في الإذاعة كعازف للعود، ومن ثم كمطرب، فقام بتسجيل أولى أغنياته "يا ريتني طير" و"أحب من غير أمل" فذاع صيته كمطرب وملحن، وهو الذي غنى من كلمات أشهر شعراء عصره: أحمد رامي، أحمد شفيق كامل، الأخطل الصغير، بيرم التونسي، توفيق بركات، أبو السعود الإياري، كامل الشناوي، مدحت عاصم.

الملحن

وأوضح الحناوي أن الأطرش قدم الألحان الكلاسيكية الشرقية الطويلة: "الربيع، أول همسة، حكاية غرامي، نجوم الليل، حبيب العمر، عدت يا يوم مولدي، بقي عاين تنساني" .. وغيرها، كما لحن لعدد كبير من الفنانين والفنانات العرب: أسمهان، سميرة توفيق، شادية، فائزة أحمد، صباح، مها صبري، نادية جمال، دلال الشمالي، وديع الصافي، عصام رجي، وردة الجزائرية، محرم فؤاد. وقد ذكر الأطرش في أحد حواراته التلفزيونية، وهو من التسجيلات التي يملكها الحناوي وقام بعرضها أمام الجمهور، أنه حاول أكثر من مرة أن يلحن لأم كلثوم وكان قدّم لها العديد من الألحان التي كانت توافق عليها إلا أن الأمور كانت تبوء بالفشل في اللحظات الأخيرة لسبب لا يعرفه. ونوه الحناوي بأن الأطرش في الحانه للأخريين كان يراعي أسلوبهم الخاص وقدراتهم الصوتية في الأداء مع منحها أسلوباً فريداً كان يميّز به، لذلك كان باستطاعة أي متذوق للموسيقا أن يميز أعماله من غيرها بسهولة نظراً لوضوح بصمته وتفرد أسلوبه.

ملك العود وموسيقي عالمي

ورأى الحناوي أن الإضافة الحقيقية التي سجلها الأطرش في مجال عزفه على العود أنه استطاع أن يجعل هذه الآلة سيدة حفلاته

أمينة عباس

لم يكن الاحتفاء بالموسيقار فريد الأطرش ضمن أمسية فنية أقامها المنتدى الاجتماعي مؤخراً إلا استمراراً لأمسيات سبق وأن خصصها للحديث عن عباقرة الفن، أمثال بليغ حمدي ومحمد عبد الوهاب. وتؤكد د. حنان العاصي أمينة سر المنتدى أن هذه الأمسيات ستستمر بمشاركة الباحث الموسيقي عثمان الحناوي والمؤلف الموسيقي إيهاب المرادني لتسليط الضوء على عباقرة الزمن الجميل بهدف تعريف الأجيال الجديدة بما قدموه من فن أصيل، ورأت أن هؤلاء العباقرة وإن رحلوا إلا أن أعمالهم العظيمة ما زالت باقية تؤثر فينا، ومنهم الموسيقار فريد الأطرش الذي لُقّب بـ"ملك العود" و"موسيقار الأزمان" و"عقري الموسيقى الشرقية"، وعُدّ أحد كبار العصر الموسيقي الذهبي كمطرب وملحن وعازف لآلة العود، في حين أسف عثمان الحناوي وهو الذي التقى بعدد كبير من هؤلاء العماقة وكان على صلة وثيقة بهم لأن الظروف حالت دون لقائه بفريد الأطرش، ولكنه مع ذلك يملك في جعبته الكثير من المعلومات والقصص عنه من خلال من عاصروه، كما يمتلك في مكتبته تسجيلات نادرة لا كانت إحداهما مفاجأة الأمسية حين استمع الجمهور إلى فريد الأطرش وهو يغني أغنية "ست الحبايب" للمطربة فائزة أحمد، إضافة إلى بعض اللقاءات التي كانت قد أجريت معه.

أمير ابن أمير

بدأ الحناوي حديثه بالعودة إلى جذور الأطرش الذي ولد عام ١٩١٧ في عائلة من الأمراء والمناضلين في جبل العرب عُرفوا بمقاومتهم للاحتلال الفرنسي الذي سببه وخوفاً من بطشه اضطرت والدته عليه المنذر إلى تهريب عائلته إلى القاهرة بمساعدة سعد زغلول، فعاش الأطرش فيها مع والدته وشقيقه فؤاد وأخته أسمهان بعد أن انقطعت أخبار والده المناضل في الجبل، فعاش على الرغم من أنه كان أميراً ابن أمير حياة قاسية وعمل في سنن مبكرة في العديد من الأعمال، وفي المدرسة التي التحق بها في القاهرة برزت موهبة الغناء لديه، وهي موهبة ورثها عن والدته التي كانت تتمتع بصوت جميل.

فيلم العائلة كيلوارغا تشيمارا الإندونيسي في حلب

بها لأنها المحور الإنساني الأساسي للحياة.

المحبة والتكافل

عن هذا الفيلم، وبالعبارة الفصحى، أوضح السفير الإندونيسي في سورية، وأجد فوزي، إن ما يقدمه الفيلم الروائي الطويل الموجّه للباحثين "كيلوارغا تشيمارا" هو يوميات عائلة إندونيسية تتعرّض لظروف صعبة تغلب عليها من خلال المحبة والتكافل. وهل الفيلم وثائقي أم لا؟ وما التشابه فيه بين سورية وإندونيسيا؟ أكد السفير فوزي أن الأحداث اليومية قد توجد في حياة السوريين وغيرهم على هذه الأرض، لكنّ الخلفية الرئيسية للفيلم هي أهمية التماسك الاجتماعي كأخوة ووحدة وعلاقات وتلاحم تنبني على التقاؤل والإنجاز والتعاون للوصول إلى النجاح على الظروف الاعتراضية التي تتخلل حياة العائلة والمجتمع الأمة. وأضاف: حقاً أنا سعيد لاستدامة العلاقة التاريخية العميقة بين إندونيسيا وسورية، ونحرص عليها، متمنياً الازدهار والفرح والمستقبل الجميل لهذين البلدين والعالم.

العمل محور الحياة

وأكدت رداياتني فوزي، رئيسة النادي الدبلوماسية في سورية، على الإيجابيات المنتجة للحلول المناسبة لثقافة كل مجتمع ومشكلاته المتنوعة والمختلفة، لافتة إلى ضرورة المحبة والعمل



حلب - غالبية خوجة

احتفى النادي الدبلوماسي السوري بالتعاون مع وزارة التربية بمهرجان أفلام الأطفال الدولي من خلال عرضه للفيلم الإندونيسي "العائلة تشيمارا" كيلوارغا تشيمارا، وهو من تأليف وإخراج ياندي لاورس، وذلك في إطار الدعم النفسي الثقافي الفني للأطفال الذين تعرّضوا للصدمة عقب زلزال ٦ شباط، والمكتظين لمشاهدته في صالة مسرح نقابة الفنانين.

اختتام فعاليات المهرجان الدولي لأفلام الأطفال

اللاذقية - مروان حويجة

ضمن حملة الدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين من الزلزال، وبحضور سفير جمهورية البرازيل أندريه سانتوس والرفيق المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أقيمت في دار الأسد للثقافة فعاليات اليوم الأخير للمهرجان الدولي لأفلام الأطفال الذي ينظمه النادي الدبلوماسي بسورية بالتعاون مع وزارة التربية، وتشارك فيه منظمة اتحاد شبيبة الثورة ونقابة المعلمين ومنظمة طلائع البعث، وشهدت الفعاليات تفاعلاً كبيراً من قبل التلاميذ والطلاب، وتمّ فيها عرض فيلمين الأول من فلسطين بعنوان "إجرين مارادونا" والثاني رسوم متحركة من جمهورية البرازيل "the boy and the world".

وأثنى السفير البرازيلي على الخطوة التي اتخذتها وزارة التربية لمساعدة الأطفال في التغلب على تداعيات الزلزال، مشيراً إلى أن هذه المساهمات بالتعاون مع النادي الدبلوماسي السوري خطوة مهمة لتعافي هؤلاء الأطفال الذين عانوا كثيراً، لافتاً إلى أن الفيلم المعروض موجه للأطفال والفتيات، ويقدم رسالة مفادها أننا سنواجه دائماً صعوبات بالحياة لكن دائماً الأمل موجود بالتعلم والتغلب على تلك الصعوبات، لافتاً إلى أن الفيلم يتكلم عن حقيقة مهمة في تاريخ البرازيل والهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق المدنية، والتي تعدّ ظاهرة استغرقت ١٥ عاماً في القرن العشرين وانعكاساتها الإيجابية وآثارها السلبية على شريحة محدّدة من الناس، حيث يمكن للطالب أن يجد نفسه مكان بطل الفيلم، لأنه في هذه اللحظة هو ليس طفلاً برازالياً بل طفل عالمي يتناهب الفضول والخوف والحب ورغبة خاصة بمعرفة ما يجري حوله. وبيّنت عقيلة السفير البرازيلي أرييلندا سانتوس أن المهرجان حدث مهم جداً لأن الفكرة



الحياة لا بد أن تستمر كما استمرت طيلة سنوات الحرب الكونية والحصار على وطننا، لأننا شعب يعيش بالأمل وحب العمل.

واختتم العرض بمناقشة بين الأطفال والمشرفين على الفيلم من السفارة البرازيلية، وعلى هامش الفعالية تجول السفير البرازيلي والسيدة عقيلته في قاعة المعارض بالمركز الثقافي إضافة إلى معهد الموسيقى والفن التشكيلي ومكتبة جبرائيل وسعادة وقاعة المطالعة للأطفال، وخلال تجواله في رحاب المركز الثقافي العربي قدم السفير البرازيلي خمسة حواسيب هدية للمركز، إضافة لتقديم الهدايا للأطفال، مبيناً أن الاستثمار في الطفولة هو استثمار في مستقبل البلد، وهذا ما تعيه جيداً سورية والبرازيل وتعملان معاً لتحقيقه، بما يحقق أهداف البلدين بمستقبل أفضل.

يُذكر أن المهرجان استمر عشرة أيام بمشاركة ثمان دول: فلسطين وجنوب أفريقيا وفنزويلا والبحرين والبرازيل وتشيلي وإندونيسيا والباكستان إلى جانب سورية.

مؤتمر أول لمدرّب منتخب الرجال . . وقائمة اللاعبين تم تسريبها !

كلّ المنتخبات يتمّ عبر اتحاد اللعبة وموقعه الرسمي، لكن أن تسربها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي أولاً، فهذا يدل على وجود خلل في هذا الإطار يجب معالجته. كما أن المؤتمر يتوقع أن يتمّ الكشف خلاله عن أسماء الكادر الفني، وخاصة وظيفة مدير المنتخب أو المشرف عليه، ولاسيما أن الكادر المرافق لكوبير تمّ الحديث عنه سابقاً ويضمّ المصري عصام الحضري مدرباً لحراس المرمى، والمصري محمود فايز مدرباً والأرجنتيني خوسيه كارلوس فانغوزي مساعداً للمدرّب ومحللاً للأداء واليوناني أنطونيو ساريوغلو مدرباً للياقة.

يُذكر أن كوبير يمتلك سجلاً تدريبياً حافلاً مع أكبر الأندية الأوروبية مثل إنتر ميلانو الإيطالي وفالنسيا الإسباني، إضافة لتدريب منتخبات مصر وأوزبكستان والكونغو الديمقراطية.

المحرر الرياضي

يعقد اتحاد كرة القدم عند الثانية عشرة من ظهر غدٍ مؤتمراً صحفياً لتقديم المدرّب الأرجنتيني لمنتخبنا الوطني للرجال هيكتور كوبر، والذي كان قد وقع عقد تدريب المنتخب رسمياً الشهر الماضي، لكن ظروف الزلزال وتوقف النشاط الرياضي جعل ظهور المدرّب في مؤتمر صحفي يتأجل.

المؤتمر من المنتظر أن يشهد تقديم تفاصيل العقد للشارع الرياضي والتي تخصّ الجوانب المالية ومدّة العقد الذي يفترض أن يكون لعام واحد فقط، أي بعد المشاركة في مسابقة كأس آسيا التي ستقام في قطر بداية العام المقبل، كما سيتمّ الإعلان عن قائمة المنتخب التي ستخوض مباراتين وديتين نهاية الشهر الجاري أمام تايلند والبحرين.

وبالحديث عن القائمة المستعدة كان تسريب أسماء اللاعبين عبر صورة من قرار الإيفاد الصادر عن المكتب التنفيذي أمراً غريباً، فالإعلان عن القائمة في



دوري سيدات السلة في تجمعين بداية الشهر المقبل

الدور مع أحد أندية العاصمة، فلماذا لا تُقام عندها المباريات في طرطوس أو اللاذقية بدلاً من حضور الناديين إلى دمشق، أو على سبيل المثال أن يكون أحد أندية حلب والساحل من سيلعب في هذا الدور، وهذا الأمر محجف بحق الأندية ومكلف مادياً لها وللنادي المضيف. الأمر الثاني الملفت للنظر بالجدول الذي أصدره الاتحاد هو أن تتكفل الأندية المضيفة (فسي المجموعتين) بدفع أجور المراقبة والتحكيم والإحصاء وخدمات الصالة، إضافة لدفع بدل مصاريف الإقامة وغيرها للنادي المنقل من محافظته إلى مكان التجمع، وهذا قرار فيه بعض الظلم، وخاصة في ظل الظروف المالية الصعبة التي تعيشها الأندية.

الكثير من كوادر اللعبة أبدت استياءها من الدوري، ولم نجد أي مبرر لضغط المباريات (كل يوم مباراة)، فالمدربون يشكون من هذا الضغط لأنه لا يتيح لهم الفرصة لمعالجة أخطاء اللاعبين من جهة، وللإستشفاء من جهة أخرى، كما أنه يشتت التركيز الذهني عند اللاعبين اللواتي يعيشون حالة من الضغط النفسي بين واجباتهن الأخرى والتزاماتهن الرياضية، وبالحصول العامة فإن سؤالاتنا

يبدو أن الموسم الحالي لدوري كرة السلة للسيدات سيبقى مغرداً خارج السرب، فبعد أن تمّ تأجيله أكثر من مرة، أخرجها بسبب الزلزال، أصدر اتحاد كرة السلة برنامج الدوري الذي سينطلق بداية الشهر المقبل وفق مجموعتين، واحدة في دمشق وتضمّ أندية (الثورة والوحدة وبردو والأشرفية والساحل)، والثانية في حلب وتضمّ أندية (الأهلي والجلاء والحرية وتشرين).

ولأن الموسم استثنائي في كل شيء، فالتعليمات الناظمة للدوري أيضاً استثنائية، حيث تقرّر أن تتأهل الفرق الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الأدوار النهائية، فيلعب الثاني مع الثالث مباراتين من أصل ثلاث، والفائزان سيلعبان مع متصّري المجموعتين، أما صاحب المركز الرابع والخامس من مجموعة دمشق والرابع من مجموعة حلب فسيلعبون دورياً من مرحلة واحدة (دوري الهبوط) والأخير يهبط للدرجة الثانية (حيث سبق وأن هبط قاسيون بسبب إلغاء اللعبة في النادي). الملفت أيضاً في التعليمات أن دوري الهبوط سيُلعب في دمشق، وافتراضياً نجد أنه من الممكن أن يلعب الساحل وتشرين في هذا



الذي نوجّهه إلى اتحاد السلة: ما الفائدة الفنية التي ستجنيها اللعبة جراء هذا الضغط؟ خاصة وأن الدوري سيقام خلال شهر رمضان المبارك، وسيتهي بشهر ونصف فقط!!!

عماد درويش

اتحاد التايكوندو يفتتح أسبوعاً حافلاً بالنشاطات ببطولة زهرة الجولان

مدرب فقط لتقصيره، فهذا القرار ورغم أنه أتى ليضيق على المتسببين لكنه محجف بحق آخرين غير قادرين على اتباع الدورة لأسباب كثيرة، أولها وأهمها المادية، فرسوم الدورة وحدها مع الشهادة تصل إلى ستين ألف ليرة سورية دون احتساب تكاليف السفر والإقامة. بالطبع سنجد من يقول إن بإمكان المدربين تحصيلها من أندية، ولكن ماذا عن الحكام؟ والبعض وخاصة في المحافظات المنكوبة من الزلزال غير قادر الآن على المشاركة، فالأفضل كان وضع بند يستثني مدربي وحكام تلك المحافظات على الأقل، مع الإبقاء على الشرط السابق بعدم مشاركة من لا يلتزم بنشاطات الاتحاد خلال العام الجاري.

سامر الخيّر

يعيش اتحاد التايكوندو نشاطاً ملحوظاً هذا الشهر، حيث تقيم اللجنة الفنية للعبة في محافظة القنيطرة بطولة زهرة الجولان التنشيطية في نسختها الأولى، وذلك يوم الجمعة القادم ١٧ آذار لفئة الناشئين من مواليد ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و ٢٠١١ للذكور فقط وفي خمسة أوزان، وبعدها بثلاثة أيام تقام دورة اعتماد مركزية للمدربين والحكام الحاصلين على شهادات معتمدة وكافة الدرجات في مدينة تشرين الرياضية في دمشق وعلى مدى يومين، وآخر نشاطات الاتحاد إقامة اختبارات الدان الدولي للحزام الأسود يومي ٢١ و ٢٢ من الشهر الحالي.

بالعودة لدورة الحكام والمدربين اشترط الاتحاد هذه المرة على من لا يلتزم باتباع الدورة ألا يسمح له بتقديم لاعبيه لاختبارات الأحمزة الملونة واختبارات الحزام الأسود والبطولات الفرعية والمركزية، كشرط جديد يثير الاستغراب قليلاً، حيث لا يحق للاتحاد تقييد اللاعبين بمركز أو



صالة نادي الجلاء بحاجة للصيانة المؤجلة . . وتعاقبات الأندية مع الأجانب تفاجئ الجلاء والأهلي !

حلب- محمود جنيد

تعرّضت صالة نادي الجلاء الرئيسية إلى الضرر جراء الزلزال الذي ضرب المدينة في السادس من شباط الفائت، وكانت الصالة، حسب رئيس النادي الدكتور انطوان عتة، قبلها بحاجة للترميم والصيانة، وأعدت إدارة النادي دراسة شاملة بهذا الخصوص مع وعود من رئيس الاتحاد الرياضي العام بالمساهمة في تغطية جزء من التكاليف.

ويبين رئيس نادي الجلاء لـ "البحث" أن اتحاد السلة وخلال الجولة التي قدم فيها إلى حلب، قدم للنادي مبلغ ١٤ مليون ليرة، وهو مبلغ غير كافٍ للانطلاق بعمليات الصيانة، في الوقت الذي يعاني فيه النادي من وضع مادي صعب لا يُحسد عليه شأنه شأن بقية الأندية، وبالتالي ليس لديه القدرة على تحمّل نفقات ترميم الصالة، ما حدا به، أي رئيس نادي الجلاء للتواصل مع رئيس الاتحاد الرياضي العام لوضعه بصورة الواقع، وأخيراً وجّهه للتواصل مع رئيس مكتب المنشآت



اللاعبين الأجانب، كانت المفاجأة بالسماح للأندية بإبرام التعاقدات، في ظلّ الظروف القاهرة والتكلفة العالية للتعاقد مع اللاعبين الأجانب، التي يمكن اختصارها من خلال تحديد مرحلة الفانيل فور للتعاقدات مع المحترفين.

المهندس علاء جوخه جي، وبالنتيجة، تبين أن الموضوع ليس سهل المنال، وهناك روتين وإجراءات تمنع المباشرة بصيانة صالة النادي، وتحتاج للوقت الذي يستغرق حتى نهاية الدوري، علماً أن صالة نادي الجلاء تستضيف أنشطة السلة بعد خروج صالة الأسد عن الخدمة، واستضافة صالة الحمدانية للأسر المتضررة من الزلزال.

وكشف رئيس نادي الجلاء عن طريقة هندسية تقنية أقل تكلفة وأسرع إنجازاً وأكثر متانة، وتكلف حدود ٦٠ مليون ليرة لصيانة سقف الصالة، لكن المشكلة بأن رئيس مكتب المنشآت المركزي لم يعط الجواب الحاسم بخصوص رصد الدعم للمشروع.

وحول وضع الفريق الأول والتعاقدات البرمجة، أوضح رئيس نادي الجلاء أنه وبعد الاتفاق على إلغاء عقود اللاعبين الأجانب بين الأندية الحلبية بعد الاجتماع مع اتحاد السلة بخصوص النشاط السلوي وإمكانية استكمالها، وعلى أساسه ألغى الجلاء وأهلي حلب تعاقداتهما مع

دوري شباب الممتاز يستأنف مبارياته بجدول مضغوط

عصراً، فسي المجموعة الأولى يلعب الوثبة مع جبلة على ملعب حمص الصناعي، ويلعب الطليعة مع الحرية على ملعب حماة الصناعي، ويلعب المحافظة على ملعبه مع الجيش، ويحتل جبلة الصدارة وله ٢٠ نقطة يليه تشرين ١٥ ثم الحرية ١٤ والجيش ١١ فالطليعة ٩ والمحافظة ٧ والوثبة ٦. وفي المجموعة الثانية يلعب أهلي حلب مع الساحل على ملعب السابع من نيسان، والوحدة مع النواعير على ملعب الفيحاء الصناعي بدمشق، وحطين مع الكرامة على ملعب المدينة الرياضية الصناعي باللاذقية.

يحفظ فريق أهلي حلب بالصدارة وله ١٦ نقطة، يليه النواعير ١١ ثم الكرامة ١٠ والوحدة وحطين ٩ والساحل ٤ وأخيراً المد بلا نقاط لانسحابه من الدوري.

الممتاز للرجال مع فرقهم والذي سينطلق يوم الرابع من نيسان المقبل.

وحسب الجدول سيخوض اللاعبون جولتين من المباريات هما الأخيرتين في رمضان، وكذلك الدور النهائي، وينصّ نظام الدوري على أن يتقابل في الدوري الثاني بطل المجموعة الأولى مع بطل المجموعة الثانية لتحديد بطل الدوري وصاحبي المركزين الثاني بالمجموعتين وهكذا ليتمّ رسم الترتيب النهائي للدوري، ويهبط تلقائياً إلى الدرجة الأولى الفريقان اللذان يحتلان المركز الأخير في المجموعتين، وهبط المد رسمياً عن المجموعة الثانية بعد انسحابه، بينما الصراع ما زال قائماً على تفادي الهبوط في المجموعة الأولى بين فريقَي المحافظة والوثبة.

مباريات الجولة الرابعة من الأياب تنطلق كما قلنا يوم الجمعة القادم في الساعة الثالثة

ناصر النجار

أعلن اتحاد كرة القدم عن استئناف دوري كرة شباب الممتاز اعتباراً من يوم الجمعة القادم، وجاء جدول المباريات مضغوطاً بحيث تنتهي مباريات الدور الأول يوم الأربعاء، بعد القادم، وستلعب الفرق مباريات الجولة الرابعة يوم الجمعة تليها الخامسة يوم الثلاثاء القادم، تلعب بعدها مباشرة يوم الجمعة مباريات الجولة السادسة، ويختتم الدوري يوم الأربعاء ٢٩ آذار بمباريات الجولة الأخيرة في المجموعتين الأولى والثانية. وجاء تكثيف الدوري ليتمّ الانتهاء منه قبل انطلاق فترة التحضير لامتحانات الشهادات الثانوية والجامعية، وليتسنى للاعبين الطلاب التحضير الجيد لامتحاناتهم، كما تمكّن اللاعبين الموهوبين من الشباب من المشاركة في الدوري

كمالوندي: تقارير الوكالة الذرية تؤكد أن إيران لم تنتهك التزاماتها



الأعوام الماضية، وأثبتت هذه التقارير أن إيران لم تنتهك التزاماتها على الإطلاق، متسائلاً: "من هو السبب في تغيير هذه الظروف، حيث كان الأوروبيون ينتقدون الولايات المتحدة خلال تصريحاتهم في بداية انسحابها من خطة العمل الشامل المشتركة، لكنهم الآن يتحدثون وكأن إيران مسؤولة عن الوضع الراهن".

وحول نهج الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقديم تقاريرها، قال كمالوندي: "المشكلة لدينا هي أن مواقف الوكالة لا تتسم بالوضوح والشفافية، ونفضل أن تقدم ما تقوله شفاهياً في تقرير مكتوب مثل المحتوى الذي أثير في الاجتماع الفني السابق لمجلس المحافظين، لكن لسوء الحظ هذا ليس هو الحال، وهي لا تفعل ذلك".

ووصف كمالوندي زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسسي الأخيرة لإيران بالجيدة، مشيراً إلى أن الطرفين اتخذوا خطوة إلى الأمام في عملية التعاون المشترك لتجاوز جميع العقبات.

طهران - سانا
قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي: إن التقارير التي قدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد أن إيران لم تنتهك التزاماتها ضمن الاتفاق النووي على الإطلاق، مشدداً على أن تخصيص اليورانيوم بنسبة ٦٠ بالمائة في موقع فوردو النووي كان رداً على قرار اجتماع مجلس محافظي الوكالة ضد طهران.

وأوضح كمالوندي في تصريح اليوم أن الوكالة الدولية قدمت ١٥ تقريراً على مدى

الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف الاستيطان وهدم منازل الفلسطينيين

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة جنين وبلدة الزبابدة في جنوبيه الشرقي ومخيم عسكر وبلدات كفر قليل في نابلس ودير أبو مشعل وبلعين في رام الله وعلا في طولكرم وحرمة في بيت لحم ومخيم عين السلطان في مدينة أريحا، واعتقلت ٢٥ فلسطينياً بينهم طفل. وفي سلفيت، أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق نتيجة إطلاق قنابل الصوت والغاز السام، واعتقل فلسطيني خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة قراوة بني حسان غرب المدينة.

من جانبهم، اقتحم مستوطنون إسرائيليون عدة قرى شرق مدينة سلفيت بالضفة الغربية وقطعا ١٧٠ شجرة زيتون معمرة.

السلطانية، وتصعيد تنفيذ عمليات الضم باطلة، وغير قانونية، محذرة من مغبة تعامل المجتمع الدولي مع هذه الإجراءات الأحادية الجانب كأمر مألوف واعتيادية تتكرر يومياً.

ميدانياً، أصيب عشرات الفلسطينيين واعتقل ثلاثة وعشرون آخرون اليوم، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سعير في مدينة الخليل وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بالرصاص والعشرات بحالات اختناق، كما قامت باعتقال خمسة آخرين.

جرائم الاحتلال الإسرائيلي، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخلق الظروف المناسبة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأدانته الخارجية في بيان، جرائم قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين بحق الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، والعقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال على الفلسطينيين، وفي مقدمتها اقتحام مدنهم وبلداتهم، وإغلاق مداخلها ومخارجها وإقامة الحواجز العسكرية فيها للتضييق عليهم وشل حركتهم.

ولفتت الخارجية، إلى أن إجراءات الاحتلال العدوانية الرامية للاستيلاء على المزيد من الأرض

الأرض المحتلة - تقارير:
دعا مفوض السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إلى وقف توسيع عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهدم منازل الفلسطينيين. وأوضح بوريل في كلمة اليوم أمام الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي، أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، ويجب أن يتوقف توسعها، وكذلك عمليات هدم وتهجير الفلسطينيين من منازلهم.

وأشار بوريل، إلى خطورة الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة وضرورة وقف اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل مع

شركائه الدوليين من أجل إيجاد تسوية للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية. وفي الرابع من الشهر الجاري طالبت ست دول أوروبية (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبولندا) في بيان مشترك الاحتلال الإسرائيلي بالتراجع عن قراره إقامة ٧ آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية، مؤكدة إدانتها اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم.

في المقابل، رفضت خارجية الاحتلال الإسرائيلي، استقبال جوزيب بوريل بسبب انتقاداته الأخيرة لكيان الاحتلال.

في الأثناء، طالبت خارجية السلطة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته، ووقف

بوليتيكو الأمريكية تكشف عن صفقة أوروبية لتعبئة مستودعات الذخيرة في أوكرانيا وأوروبا

جديدة بأربعة آلاف يورو. وفي المجموع أنفق الاتحاد الأوروبي ٤٥٠ مليون يورو على التعويض الجزئي للدول عن قيمة الذخيرة.

ويعتزم القادة الأوروبيون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن هذه القضية في اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي في الـ ٢٠ من آذار الجاري والموافقة بشكل نهائي على الصفقة في القمة المقبلة في بروكسل التي ستعقد في الفترة من الـ ٢٣ إلى الـ ٢٤ من الشهر الجاري.

وحذر مسؤولون عسكريون أمريكيون وآخرون في ناتو من استنزاف ترسانات الأسلحة الأوروبية والأمريكية بسبب الضخ المتواصل للأسلحة والذخائر إلى كييف.

كذلك كشف موقع (أميركان كونسيرفاتيف) أن الولايات المتحدة نقلت ثلث مخزونها من أنظمتي جافلين وستينغر إلى أوكرانيا، ما يعني أنها ستحتاج إلى ٦ سنوات تقريباً لتجديد احتياطات قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ميليمتراً.

الأخيرة على صفقة بقيمة ملياري دولار لإعادة تعبئة مستودعات الذخيرة الأوكرانية والأوروبية التي توشك على النفاد.

وأوضحت الصحيفة أنه سيتم تخصيص مليار يورو لتعويض إنفاق الدول المستعدة لإرسال الذخيرة إلى كييف من مخزونها الخاص، وسيتم تخصيص مليار آخر لتمويل شراء مشترك للقذائف الجديدة.

ومن المتوقع وفقاً للصحيفة أن تكون دول الاتحاد الأوروبي قادرة عبر هذه الخطوات على إبرام عقود أكبر وشراء الذخيرة بسعر أقل لكل حالة، مبيّنة أن خطة الشراء المشترك للقذائف ستشمل ليس فقط دول الاتحاد بل النرويج أيضاً. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن يتم تمويل الصفقة من خلال (صندوق السلام الأوروبي)، وستقوم وكالة الدفاع الأوروبية بالإشراف على عملية المشتريات المشتركة وتنسيقها.

وفي تصعيد مستمر للتوتر في المنطقة رُدت أوروبا النظام في كييف حتى الآن بنحو ٣٥٠ ألف قذيفة عيار ١٥٥ ميليمتراً، بينما تقدّر قيمة كل قذيفة



واشنطن - سانا

كشفت صحيفة بوليتيكو الأمريكية أن الاتحاد الأوروبي يضع اللمسات

كوريا الديمقراطية تجري تجربة ناجحة لإطلاق صاروخين باليستيين



مشيرة إلى أنهما قطعاً مسافة ٦١١ كيلومتراً، وأصابا بدقة هدفاً لجزيرة قبالة مدينة تشونغ جين بإقليم هام كيونغ الشمالي.

وتأتي التجربة الصاروخية الجديدة لكوريا الديمقراطية في وقت تتزايد فيه الاستفزازات العسكرية للولايات المتحدة في شبه الجزيرة الكورية، حيث انطلقت التدريبات العسكرية المشتركة بين الأخيرة وكوريا الجنوبية أمس الأول، وستستمر لمدة ١١ يوماً.

بيونغ يانغ - سانا
أجرت كوريا الديمقراطية الشعبية تجربة ناجحة لإطلاق صاروخين باليستيين "أرض أرض" في منطقة قريبة من جانغ يونغ في إقليم هوانغ هيه الجنوبي، وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية أن وحدة صواريخ تابعة للجيش الكوري الديمقراطي أطلقت الصاروخين بنظام متوسط المدى،

القوات العراقية تقضي على ثلاثة إرهابيين شمال بغداد

وأشار البيان إلى أنه تم تسليم المطلوبين إلى الجهات القضائية لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وكانت القوات العراقية ألقت القبض أمس على ٣ إرهابيين في محافظة ديالى شرق البلاد.

الاستخبارات في محافظة صلاح الدين من إلقاء القبض على سبعة إرهابيين مطلوبين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب لانتمائهم لعصابات داعش، موضحة أن هؤلاء الإرهابيين متورطون في عمليات واعتداءات ضد القوى الأمنية والمواطنين.

إلى ذلك، أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية اليوم القبض على سبعة إرهابيين من تنظيم "داعش" في محافظة صلاح الدين وسط البلاد.

وقالت الوكالة في بيان لها اليوم: "وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت مفارز

اللواء رسول قوله في بيان: "بعملية نوعية استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة من مديرية الاستخبارات العسكرية، ومن خلال العمليات الاستباقية تمكنت القوات الأمنية من نصب كمين لعصابات (داعش) الإرهابية، وقتل ثلاثة إرهابيين في قضاء الطارمية".

بغداد - سانا

أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول اليوم القضاء على ثلاثة إرهابيين في قضاء الطارمية شمال بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن

ناريشكين: الولايات المتحدة تنفذ عمليات استطلاع في البحر الأسود



تمتنع الولايات المتحدة عن المزيد من التكهّنات في المجال الإعلامي، وتتوقّف عن الطيران بالقرب من الحدود الروسية.

وأوضح أنطونوف أن موسكو تعدّ كل الأعمال باستخدام الأسلحة والمعدات الأمريكية عدوانية، لافتاً إلى أن واشنطن زوّدت كييف بمنتجات عسكرية بقيمة ٢٢ مليار دولار، ما يعني أنها "هي التي تقود الوضع إلى تصعيد متعمّد ينطوي على اندلاع صراع مسلح مباشر".

استفزازياً، وأشار أنطونوف في حديث لوكالة تاس إلى أن الطائرة كانت تنفّذ التحليق مع أجهزة إرسال إشارات غير عاملة ودخلت منطقة العملية العسكرية الخاصة، مضيفاً: "حذرنا الجميع بهذا الشأن، وأعتقد أن هذا استفزاز حقيقي للتحريض على أعمال معينة ليكون من الممكن اتهام روسيا والعسكريين الروس بعدم المهنية".

ولفت السفير الروسي إلى أن الطيارين الروس عملوا بشكل مهني للغاية، ولم يكن هناك أي صدام ولم تستخدم مقاتلاتنا السلاح، مؤكداً أن روسيا لا تبحث عن صدام مع الولايات المتحدة، بل تؤيّد بناء علاقات تحقق مصالح الشعبين الروسي والأمريكي.

وأوضح أنطونوف أن المسيرات الأمريكية تقوم بجمع بيانات استخباراتية تستخدمها كييف لاحقاً لضرب القوات والأراضي الروسية. وذكر أنطونوف أن منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي صرّح بأن المسيرات الأمريكية تقوم بمثل هذه التحليقات يومياً متسائلاً: "ما الذي تفعله هذه المسيرات على بعد آلاف الكيلومترات من الولايات المتحدة.. الجواب واضح تقوم بجمع بيانات استخباراتية يستخدمها نظام كييف فيما بعد لضرب قواتنا المسلحة وأراضيها". وأضاف: "إذا ظهرت مسيرة روسية بالقرب من نيويورك أو سان فرانسيسكو فكيف ستردّ القوات الجوية والبحرية الأمريكية.. إنني على يقين من أن سلوك الجيش الأمريكي سيكون حازماً، والولايات المتحدة لن تسمح باختراق مجالها الجوي أو البحري، لذلك ننتظر أن

موسكو - تقارير:

حذر سيرغي ناريشكين مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي اليوم، من أن الولايات المتحدة تنفذ بنشاط عمليات استطلاع في منطقة البحر الأسود، باستخدام تقنيات مختلفة. ونقلت وكالة تاس الروسية عن ناريشكين قوله في معرض تعليقه على حادث الطائرة الأمريكية دون طيار أمس: "لقد كانوا يستخدمون بنشاط كبير جميع وسائل المراقبة الفضائية والاستطلاع البصري والإذاعي، ونحن نعرف ونفهم بالتفصيل الأهداف التي كان الأمريكيون يسعون إلى تحقيقها، عبر أنشطتهم الاستكشافية واستخدام الوسائل التقنية، بينما نحاول تحديد المنشآت والمناطق التي تهتمهم بشكل أكبر".

وحسب وزارة الدفاع الروسية، رصدت أنظمة التحكم في المجال الجوي الروسية طائرة أمريكية دون طيار من طراز (إم كيو-٩)، وهي تحلق بالقرب من شبه جزيرة القرم أمس، حيث كانت تحلق مع إيقاف تشغيل أجهزة الإرسال الخاصة بها، منتهكة الحدود المؤقتة المحددة للعملية العسكرية الخاصة. ووفق كبار الضباط الروس، فإنه نتيجة للمناورات الحادة دخلت الطائرة دون طيار في رحلة غير خاضعة للرقابة، قبل أن تفقد السيطرة وتتخطى في البحر الأسود، وشدّدت الوزارة على أن المقاتلات الروسية لم تستخدم أسلحتها، ولم تتلامس مع الطائرة دون طيار، وأنها عادت بسلام إلى مطاراتها.

من جهته، أكد السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف أن تحليق الطائرة الأمريكية المسيرة التي سقطت أمس في البحر الأسود، يمثل عملاً

هيرش: رواية الغرب حول "السيل الشمالي" مجنونة

قالت صحيفة "انترسبت" الأمريكية: إن الرواية التي تقول: إن التفجيرات التي استهدفت الخطوط نظمتها "مجموعة موالية لأوكرانيا"، هي محاولة أمريكية مفضوحة لإخفاء الرواية الحقيقية.

وأوضح كاتب المقال الذي نشرته الصحيفة، أن مصطلح "مجموعة موالية لأوكرانيا" غامض للغاية، بحيث يمكن سحبه أيضاً على ضباط المخابرات والجيش الأمريكيين السابقين.

ووفقاً للصحيفة: فإنه بالإضافة إلى ذلك، هناك سوابق بالفعل، حيث سعت أمريكا في أكثر من مرة إلى إلصاق عمليات تورّطت فيها بأطراف وكيانات أجنبية.

ولم يستبعد كاتب المقال أن تكون الإدارة الأمريكية قد أبلغت أعضاء الكونغرس عن الانفجار، لمساعدتها في المغالطة وإخفاء حقيقة ما وقع. وأضاف: لا توجد في أمريكا قوانين تمنع حكومتها من التضليل ونشر تفسيرات كاذبة للتستر على العمليات السرية.

وفي هذا السياق، نقلت الصحيفة عن أحد الموظفين في الإدارة الأمريكية لم تذكر هويته، قوله: "في العمليات العسكرية، يُعرف هذا الأمر بـ (التستر والإرباك)، وهو عندما يتعيّن عليك، لأغراض أمنية، تقديم شيء ما بطريقة مخالفة تماماً للواقع"، وذلك بهدف الإرباك والمغالطة للتستر على الحقيقة.

وكانت القيادة الروسية أشارت في أكثر من مناسبة إلى أن التقارير عن ضلوع أوكرانيين في تفجير أنابيب "السيل الشمالي" للغاز الروسي إلى أوروبا "هراء مطلق".

وتتهم موسكو الدول الغربية بالوقوف وراء الهجوم الإرهابي، وأشارت إلى أنه "من الناحية النظرية، فإن أمريكا لها مصلحة في مثل هذه الحوادث لتوريد غازها المسال".

محتمل لمجموعة موالية لأوكرانيا في تفجير خطوط "السيل الشمالي". وشدد هيرش على أن هذه الرواية، هزيلة ولا يمكنها تحمّل أيّ انتقاد، لأن مجموعة من غير المحترفين لا يمكنها بتاتا تنفيذ عملية بهذه الدرجة من التعقيد.

من جهة ثانية، أشار هيرش إلى أن واشنطن تنظر في خيار التدخل المباشر في الأعمال القتالية في أوكرانيا، إذا ظهرت احتمالات واضحة لهزيمة كييف خلال العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وأضاف هيرش: "قالوا لي إن اللعبة ستكون على هذا النحو، الأمر يتعلق بالناتو، ونحن ندعم الناتو في العمليات الهجومية ضد الروس، نحن نحارب ضد الروس فعلاً".

وأعاد هيرش، إلى الأذهان هزيمة النازيين أمام القوات السوفييتية بالقرب من ستالينغراد، وقال: "كفى، هل نحن نريد فعلاً الدخول في قتال مع هؤلاء الرجال؟ لا أعتقد ذلك، لا أعتقد أننا جاهزون لذلك، لكنني لا أعرف".

وتابع الصحفي متحدثاً في فعالية نظمتها مؤسسة "لجنة في سبيل الجمهورية": "ربما نحاول نحن (أمريكا) خداع أنفسنا بخصوص ما يحدث هناك (في أوكرانيا)، وبخصوص ماهية نتائج كل ذلك".

وشدّد هيرش على أن روسيا، لم تستخدم حتى الآن "قواتها الرئيسية" في العملية العسكرية الخاصة.

وتطرّق إلى خطر نشوب نزاع مباشر بين أمريكا وروسيا، وذلك بسبب وجود خطط لدى واشنطن بخصوص نشر تشكيلات الفرقة رقم ٨٢ والفرقة رقم ١٠١ المحمولة جواً الأمريكيتين، في أوروبا. وقال: "الحديث يدور عن فرق عسكرية وليس عن كتائب أو ألوية".

وبالعودة إلى الهجمات الإرهابية التي استهدفت خطوط "السيل الشمالي"،



واشنطن - تقارير:

دحض الصحفي الأمريكي المخضرم سيمور هيرش، الرواية الغربية عن تفجير خطوط "السيل الشمالي" التي زعمت وقوف مجموعة موالية لأوكرانيا خلف التفجيرات الإرهابية.

ووصف هيرش ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" نقلاً عن ممثلي الاستخبارات الأمريكية، بـ "الرواية المجنونة".

وأكد هيرش، المتخصّص في الصحافة الاستقصائية ولديه اتصالات واسعة في الجيش ووكالات المخابرات الأمريكية، أنه يعرف الكثير عن قصة تخريب خط الأنابيب لكنه لا يستطيع كشف كل ما يعرف.

وقال: "أعرف الكثير عن هذا الموضوع، أكثر بكثير ممّا أستطيع قوله، ولكن لا يمكنني التحدّث عن كل شيء أعرفه"، مضيفاً: "أحياناً يتهيأ لي أن الرئيس الحالي لأمريكا جو بايدن أضع الوسط الاستخباراتي في البلاد".

وفي هذا الصدد، أشار هيرش إلى أن وكالات الاستخبارات الأمريكية بالذات قامت بتزويد الصحافة الأمريكية "بهذه الرواية المجنونة" حول تورّط

رئيس بريديستروفية: نظام كيف يحاول جرّنا إلى النزاع في أوكرانيا

تيراسبول - سانا

أعلن رئيس جمهورية بريديستروفية المعلنّة من جانب واحد فاديم كراسنوسيلسكي أن نظام كيف يحاول جرّ الإقليم إلى النزاع القائم في أوكرانيا. ونقل موقع روسيا اليوم عن كراسنوسيلسكي قوله في تصريحات: "أعتقد أن هناك حرباً للحرب في أوكرانيا، يقف وراء بعض أجهزة المخابرات، التي تريد تغيير الوضع وتوريط بريديستروفية في النزاع".



واستبعد كراسنوسيلسكي تورّط مولدوفا في محاولات جرّ الإقليم إلى النزاع وأضاف: "لا أرى أن السلطات المولدوفية تريد جرّنا إلى نزاع مسلح.. هذه حقيقة موضوعية".

وكانت وزارة أمن الدولة في بريديستروفية أعلنت الخميس الماضي إحباط هجوم إرهابي في تيراسبول كان معدّاً لاستهداف الرئيس كراسنوسيلسكي بتوجيه من أجهزة الأمن الأوكرانية.

دبلوماسي صيني: حالة (رهاب الصين) لدى بعض الساسة الغربيين ناجمة عن التحيز

نيويورك - سانا:

أكد نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ، أن حالة (رهاب الصين) المدفوعة من بعض السياسيين الغربيين ناتجة عن التحيز والتلاعب السياسي وجنون العظمة لبعض الدول تجاه الصين. ونقلت وكالة شينخوا عن قنغ قوله في اجتماع لمجلس الأمن حول أوكرانيا أمس: "يبدو أن الساسة في بعض

دول معينة أعداء وهميين وتلقّف نظريات التهديد وتسعى إلى الاحتواء والقمع وتوجّج الانقسام والمواجهة. وجدّد قنغ دعوة بلاده إلى حل الأزمة الأوكرانية عبر محادثات السلام والتسوية السياسية، مشيراً إلى ضرورة أن يظل المجتمع الدولي على المسار الصحيح لتعزيز الحوار واستئنافه دون أي شروط مسبقة وفي أقرب وقت ممكن.

أزمة أخرى، مشدداً على ضرورة تفهّم وجهات نظر الغير واحتضان مختلف الأفكار والحضارات المختلفة. وأكد قنغ أن الصين مستعدة لبذل جهد متواصل مع كل الدول الأخرى لإيجاد طريقة للتوافق من خلال الحوار بدلاً من المواجهة، والشمولية بدلاً من الإبعاد. وقال قنغ: إن الرهاب ضد الدول أو الأديان أو الأعراق يصبح الأساس المنطقي والذريعة السياسية التي تخلق بها

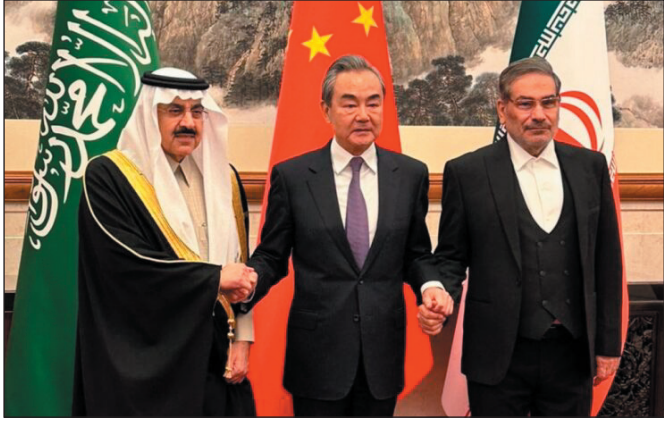
البلدان أصيبوا بحالة رهاب الصين، وهؤلاء يملؤهم التحيز وجنون العظمة تجاه الصين ويثيرون القلق والتوترات"، مشيراً إلى أن مثل هذه الحالة ليست سوى نتيجة لسوء فهم الصين وسوء تقدير استراتيجي وتلاعب سياسي. وحذر قنغ من حقيقة أن العالم يواجه بالفعل حالة من الفوضى بسبب الأزمة الأوكرانية، ولا يحتاج إلى خلق

صفحة الاتفاق السعودي الإيراني

علي اليوسف

بعيداً عن سرديات الخلافات، والدخول في تفاصيل الاتفاق السعودي الإيراني، كان أكثر المتأزمين هو الكيان الصهيوني الذي تلقى الصفقة القوية ممن اعتقد أنهم لن يكونوا قادرين على إنجاز هذا الاتفاق، بسبب الفرقة التي غزتها آلة الكيان المحتل لأعوام من أجل بناء تحالف إقليمي ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ولا شك في أن إعادة إحياء العلاقات بين السعودية وإيران ستكون لها عواقب وخيمة على الكيان الصهيوني ومشروعه، لجهة إفشال إستراتيجيته الهادفة إلى عزل إيران، وبناء "تحالف إقليمي" في مواجهتها، خاصة وأن الاتفاق سيعزز فرص التوصل لتفاهات أخرى بين الجانبين، ولاسيما فيما يتعلق باليمن، وفي مرحلة لاحقة ربما يشكّل الاتفاق بداية إعادة النظر باتفاقات "أبراهام" الذي راهنت حكومة الاحتلال عليها في مواجهة تحديات أخرى وليس فقط إيران.



طريق تعزيز الأمن والتفاهم بين الدول العربية ومحيطها الإقليمي الطبيعي، وتحقيق الاستقرار في المنطقة. وهي، أي هذه الخطوة المهمة، تصبّ في مصلحة تخفيف حدة التوترات في اليمن وشبه الجزيرة العربية، بل في المنطقة العربية برمتها.

لذلك، ينعكس إعلان تجديد العلاقات بين السعودية وإيران في عدة مؤشرات على الاحتلال، أولها دخول الصين طرفاً بالاتفاق، ما يعني بالضرورة استمرار تراجع الدور الأمريكي في المنطقة، والذي لطالما كان بمثابة صمام أمان لوجود الكيان المحتل، وجسر عبور لإقامة علاقات مع دول العالم. كما أنه فشل مركّب للمشروع الصهيوني برمته بعد أن أدركت السعودية يقيناً أن التهديدات الصهيونية بتوجيه ضربة لإيران منذ سنوات طويلة لا تستهدف إلا تعزيز الفرقة بين دول المنطقة وجوارها الإقليمي. أما الفشل السياسي فقد جاء من فشل "إسرائيل" في إقناع الولايات المتحدة والدول الأوروبية بعرقلة هذا الاتفاق، وبالتالي فشل حكومات الاحتلال، وليس آخرها حكومة نتنياهو، في وضع السعودية في معسكر المعارضة لإيران، أي ما يمكن اعتباره "صفقة سعودية".

إن مسار التاريخ لا بد أن يعود إلى مسلكه وأهدافه الصحيحة، فالترحيب اليمني والفلسطيني بهذا الاتفاق له مدلولاته على مسارات الحل التي كان الكيان الصهيوني يقف حجر عثرة في وجهها، وهي بلا شك خطوة مهمة على

مصالحة تتماشى مع تيار العصر

يمكن القول مرة أخرى، إن المصالحة بين السعودية وإيران تتماشى مع تيار العصر، فقد أدرك البلدان أن التنمية هي الأولوية القصوى، وأن التنمية وحدها هي التي يمكن أن تعزز السلام. وكما قال وانغ بي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومدير مكتب لجنة الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، إن المحادثات بين السعودية وإيران هي انتصار للسلام.

إن المحادثات في بكين تمثل بداية جيدة للجانبين لمواصلة تحسين العلاقات، وحل النزاعات، وبناءً على ذلك ستعمل دول الشرق الأوسط على تعزيز روح الاستقلال، وتقوية التضامن والتعاون، والعمل معاً لبناء شرق أوسط أكثر سلاماً واستقراراً وازدهاراً. كما ستواصل الصين لعب دور بناء في التعامل الصحيح مع قضايا النقاط الساخنة في العالم وفقاً لرغبات جميع الدول، وإظهار مسؤوليتها كقوة عظمى.

المقابل أرسلت كل من السعودية وإيران وفديهما إلى بكين للحوار، وهو اعتراف وثقة بموقف الصين الصادق.

ثانياً: يعتبر هذا الحوار بمثابة ممارسة ناجحة لمبادرة الأمن العالمية، ففي ظل وساطة الصين، تمكنت السعودية وإيران من وضع خلافاتهما جانباً وصياغة طريق نحو السلام، ما يدل على الأهداف الطموحة لمبادرة الأمن العالمي، وقدرتها على العمل كبوصلة وخارطة طريق لحل النزاع.

في السنوات الأخيرة، تدخلت الصين لحل الخلافات والنزاعات بين السعودية والعديد من الأطراف في الشرق الأوسط، وبذلت جهوداً نحو السلام في المنطقة دون السعي لتحقيق مصلحة خاصة لها. وقد اقترحت مراراً هيكلاً للأمن الجماعي الخليجي، وحل النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. وعلى هذا الأساس، حققت السعودية وإيران أخيراً نتائج إيجابية، الأمر الذي يدل على أن مفهوم السلام والأمن الذي طرحته الصين عملياً للغاية وقابل للتطبيق.

القوى الكبرى، أصبح الصراع بين السعودية وإيران أحد العوامل الجذرية التي تؤثر على السلام والأمن في الشرق الأوسط.

حقق الحوار بين السعودية وإيران في بكين اختراقات كبيرة يمكن من خلالها استلهاً ما يلي:

أولاً: إن دبلوماسية رئيس الدولة تؤدي إلى الطريق المنشود، ففي كانون الأول عام ٢٠٢٢ قام الرئيس شي جين بينغ بزيارة دولة إلى السعودية، وحضر القمة الصينية السعودية، والقمة الصينية الخليجية، والقمة الصينية العربية. وفي شباط الماضي، قام الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بزيارة دولة للصين بدعوة من الرئيس شي. ما يعني أنه من خلال هذه الدبلوماسية، تقدم الصين حلولاً عملية وحكيمة لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط، فمنذ أن اقترح الرئيس شي لأول مرة مفهوماً أمنياً جديداً للأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام في عام ٢٠١٤، واصلت الصين تعزيز الأمن في الشرق الأوسط. وفي

لجهود بكين الدبلوماسية، وقد قيّم المجتمع الدولي هذا الإنجاز بشكل إيجابي، حيث أظهر هذا الاتفاق أن دبلوماسية الصين السلمية المتمثلة في دعم العدالة وتسهيل السلام وتعزيز المحادثات قد حظيت باعتراف واسع النطاق من قبل الشرق الأوسط والمجتمع الدولي.

إن الشرق الأوسط هو من أكثر مناطق العالم تعقيداً من حيث الأمن، ومع ذلك، فإن المصالحة التي تم التوصل إليها بين السعودية وإيران تُظهر أنه بغض النظر عن مدى تعقيد المشكلات ومدى حدة التحديات، فإن إجراء حوار متساوٍ يسوده روح الاحترام المتبادل يمكن أن يؤدي إلى حل يقبله ويرضى به الجميع.

تجدر الإشارة إلى أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران يعود إلى أوائل عام ٢٠١٦، وخلال هذه الفترة اشتدت التوترات بين البلدين. ولم يكن قطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران عرضياً، بل كان تنوياً لعقود من التوتر في العلاقات بين البلدين، وتأثير الجغرافيا السياسية وتدخل

ترجمة: عناية ناصر

بوساطة من الصين، وبعد محادثات مكثفة في بكين استمرت خمسة أيام، توصلت السعودية وإيران إلى اتفاق يتضمن استئناف العلاقات الدبلوماسية، وإعادة فتح السفارات والمؤسسات التمثيلية، وتبادل للسفراء خلال شهرين على الأكثر، إضافة إلى كيفية تعزيز العلاقات الثنائية، إلى جانب ذلك سيستأنف الجانبان الاتفاقية الأمنية الموقعة عام ٢٠٠١.

ويظهر هذا الاتفاق تصميم كلا الجانبين على استعادة العلاقات الدبلوماسية والأمنية بشكل كامل، كما يظهر أن جهود الوساطة الصينية قد سهّلت التوصل إلى اتفاق تسوية حقيقي وشامل، وليس اتفاقاً جزئياً أو مؤقتاً، فهو لم يضع حداً لسنوات من المواجهة بين البلدين فحسب، بل بدأ أيضاً مرحلة جديدة من التعاون، كما ستؤدي النتيجة المثمرة للحوار السعودي الإيراني في بكين إلى استقرار الشرق الأوسط، كما ستعكس على السلام العالمي. أعربت كل من السعودية وإيران عن امتنانهما

التقاعد في فرنسا.. المعارضة تهدد بالتصعيد

المعارضة ما زالت غير قادرة على التوحّد، ويكفي رفض النص في التصويت المقبل قبل مجلس الأمة لدفع الإصلاح، أو التصويت معاً على اقتراح بتوجيه اللوم إلى الحكومة في حال استخدام القانون ٤٩,٣.

الجميع يواصل اللعب في معسكره، وهذه لعبة ماكرون، يساعده ويدعمه اليمين الفرنسي السابق الماروق والفاقد للمصداقية، مع التأكيد أن ميلانشون لن يخاطر بالتحالف مع ماري لوبان، ولا الاشتراكيين، الأمر الذي يسمح لهذه المعارضة بعدم الحكم والسماح لجميع إصلاحات ماكرون بالمرور، ومع التذكير بأن الحجة الوحيدة المؤيدة لهذا الإصلاح هي في النهاية أنه بالمقارنة مع الدول الأوروبية الأخرى، فإن عدد ساعات عمل الموظفين في فرنسا أقل مما هو عليه في باقي الدول الأوروبية.

ربما يتساءل الفرنسيون: هل قضاء حياتك كلها في العمل غاية بحد ذاتها؟ لتوضيح هذا الانقطاع في تصور دور الرجل في المجتمع، لابد من الإشارة إلى أنه وفقاً للبيانات الرسمية من وزارة الصحة، فإن متوسط العمر في صحة جيدة هو بالضبط ٦٤ عاماً للنساء، و٦٢ عاماً للرجال، ومع هذا الإصلاح الجديد للمعاشات التقاعدية، والذي يهدف إلى توفير المال على الرجال، لأن الرجال مكلفين بالنسبة للدولة النيوليبرالية، والتي من الواضح أنها تبذل كل شيء للتخلص منهم، وبالتالي، سنقضي حياتنا كلها بصحة جيدة في العمل، إنها فرصة لأولئك الذين يحبون عملهم، لكننا للأسف لسنا بالأغلبية، بحسب المحلل الفرنسي.

ومع الأخذ في الاعتبار حجم التظاهرات في الشوارع ضد هذا الإصلاح، لا يسع المرء إلا أن يلاحظ غياب الشرعية الشعبية وانعدام الشرعية البرلمانية في هذه المرحلة من الإجراء، وهي عيوب تستهوه النص لاحقاً بأي حال من الأحوال.

ويضيف المحلل: "الفصل الثاني من المحاكمة الساخرة هو تصويت معطل في مجلس الشيوخ بعد ١٠ أيام من النقاش، حيث قامت الحكومة بتنشيط المادة ٤٤,٣، التي تنص على تصويت واحد في مجلس الشيوخ على النص بأكمله، مع التعديلات التي لا تعارضها الحكومة. وحتى لا تزعم الحكومة كثيراً، قام حزب معارض يميني كبير، بسحب نحو ٢٠٠ تعديل، بحيث تم التصويت على النص في الوقت المحدد". الفصل الثالث: "التوفيق التشريعي الزائف من الآن فصاعداً، يجب أن تتوصل لجنة مشتركة، مكونة من ممثلين عن الجمعية الوطنية - لم تصوت على النص - ومجلس الشيوخ - أجبر على التصويت المعطل - إلى حل وسط".

وعليه، ليس هناك شك بأن هذه اللجنة سوف تجد حلاً وسطاً، مؤاتياً أيضاً للحكومة، لأنها تحتفظ منذ بداية الإجراء بالسيطرة على النص وتمنع المناقشات البرلمانية. وبعد مجلس الشيوخ، حان الآن دور اللجنة المشتركة لدخول الساحة، ويبدو أن المعسكر الرئاسي واليمين سيطران على هذه اللجنة، رغم كل ذلك، لا تزال السلطة ترفض لقاء النقابات التي تدعو إلى ضرورة استمرار التظاهرات والإضرابات، لكن

عشرات الملايين من الفرنسيين بهذه السرعة، وبهذه الطريقة، سيكون أمراً غير عادل وغير ديمقراطي.

أما فليب مارتينيز، زعيم الكونفدرالية العامة للعمال، فقد صرّح بأنه في حال قامت الحكومة بتمرير مشروع إصلاح نظام التقاعد "بالقوة"، فهذا سيغني بأنها "تصبّ الزيت على النار".

هل سيقبل ماكرون تنظيم استفتاء شعبي لحسم المسألة؟

على الرغم من نتائج استطلاعات الرأي العديدة، والتي أشارت إلى أن غالبية الفرنسيين ترفض هذا المشروع، إلا أن الحكومة مصرة على تمريره بحجة أن الرئيس ماكرون وعد بذلك خلال حملته الانتخابية الأولى، وهو يراهن على رصيده السياسي عبر هذا المشروع، فهو يطمح لأن يجعل منه أبرز إنجاز في ولايته الثانية، ورمزاً عن عزمه على الإصلاح، غير أنه يصطدم برفض كبير من الفرنسيين.

وبحسب المحللين الفرنسيين: "هذا أول عمل من المحاكمة الساخرة للديمقراطية. لا تصويت في الجمعية الوطنية، وعندما بدأت الحكومة الإجراء المستعجل، أثناء فحص النص في القراءة الأولى أمام الجمعية الوطنية، تم إلغاء أسبوعين من المناقشات ونصف طن من التعديلات وتم إرسال النص إلى مجلس الشيوخ بدون تصويت، في نسخته الأولى التي قدمتها الحكومة، مع التعديلات المعتمدة. انتهى النقاش حول الإصلاح الرائد لـ إيمانويل ماكرون كما هو مخطط له بسبب الإجراءات التشريعية المتسارعة.



هيفاء علي

بعد مصادقة مجلس الشيوخ الفرنسي على مشروع قانون إصلاح نظام التقاعد في فرنسا بأغلبية ١٩٥ صوتاً مقابل ١١٢، تستعد لجنة مشتركة مشكلة من بعض أعضائه وآخرين من الجمعية الوطنية لمناقشته بهدف التوصل إلى صيغة توافقية. ويطرح للتصويت العلني في الجمعية الوطنية في موعد أقصاه ٢٦ آذار الجاري، وينص المشروع على تمديد سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاماً.

لكن شبح المادة ٤٥ من الدستور الفرنسي يلوح في الأفق، فهذه المادة تمنح الحق للجنة المشتركة التدخل لمناقشة أي مشروع قانون يكون موضع خلاف بين الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، وتضمّ اللجنة سبعة أعضاء من مجلس الشيوخ يتنمون إلى الكتل الحزبية الممثلة في الغرفتين. وعلى الرغم من مصادقة مجلس الشيوخ، إلا أن نجاح الحكومة في تحقيق مشروعها معلق بإيجاد اللجنة المشتركة صيغة

توافقية تسمح بتمرير القانون دون تصويت البرلمان. وإذا صوتت الجمعية الوطنية بالأغلبية على النص التوافقي، فهذا يعني تبنى قانون التقاعد الجديد بشكل نهائي، لكن ثمة شكوكاً بأن بعض النواب من اليمين (ما بين ١٥ إلى ٢٠ نائباً من حزب الجمهوريين) لن يصوتوا على النص التوافقي المقترح، الأمر الذي قد يدفع حكومة إليزابيث بورن إلى استخدام المادة الدستورية لتمريره "بالقوة"، لكن هذا التوقع سيضع الحكومة في مرمى أسهم المعارضة التي بإمكانها تقديم مذكرة حجب الثقة في حال فشلت جميع النقاشات، ولم تتمكن الغرفتان من إيجاد صيغة توافقية ونهائية لمشروع القانون.

في السياق نفسه، حذرت المعارضة من مغبة استخدام القانون بالقوة، وقد جاء ذلك على لسان لوران بريجييه، زعيم الكونفدرالية الفرنسية للعمال، واصفاً هذه الخطوة بـ "غير الديمقراطية"، مضيفاً أن المصادقة على مشروع قانون مهمّ خصّ حياة

أكثر المدن والدول تلوثاً في العالم



أصبحت مدينة لاهور الباكستانية أسوأ مدن العالم من حيث جودة الهواء، وفقاً لدراسة عالمية سنوية أجرتها شركة سويسرية لتصنيع أجهزة تنقية الهواء.

ويُقاس جودة الهواء بتحديد مستوى تركيز الجزيئات الملوثة المنقولة عبر الهواء وتسبب تلفاً للرئتين والمعروفة باسم جزيئات (ب.إم.٢,٥).

وساءت جودة هواء مدينة لاهور ليصبح معدل تركيز الجزيئات الملوثة ٩٧,٤ ميكروغرام لكل متر مكعب بعد أن كان عند مستوى ٨٦,٥ في عام ٢٠٢١، مما جعلها المدينة الأكثر تلوثاً في العالم.

وجاءت هوتان المدينة الصينية الوحيدة ضمن قائمة أكثر ٢٠ مدينة تلوثاً في المركز الثاني بعد لاهور بمعدل تركيز جزيئات بلغ ٩٤,٣ ميكروغرام لكل متر مكعب وهو أفضل من معدلها في ٢٠٢١ الذي كان يبلغ ١٠١,٥.

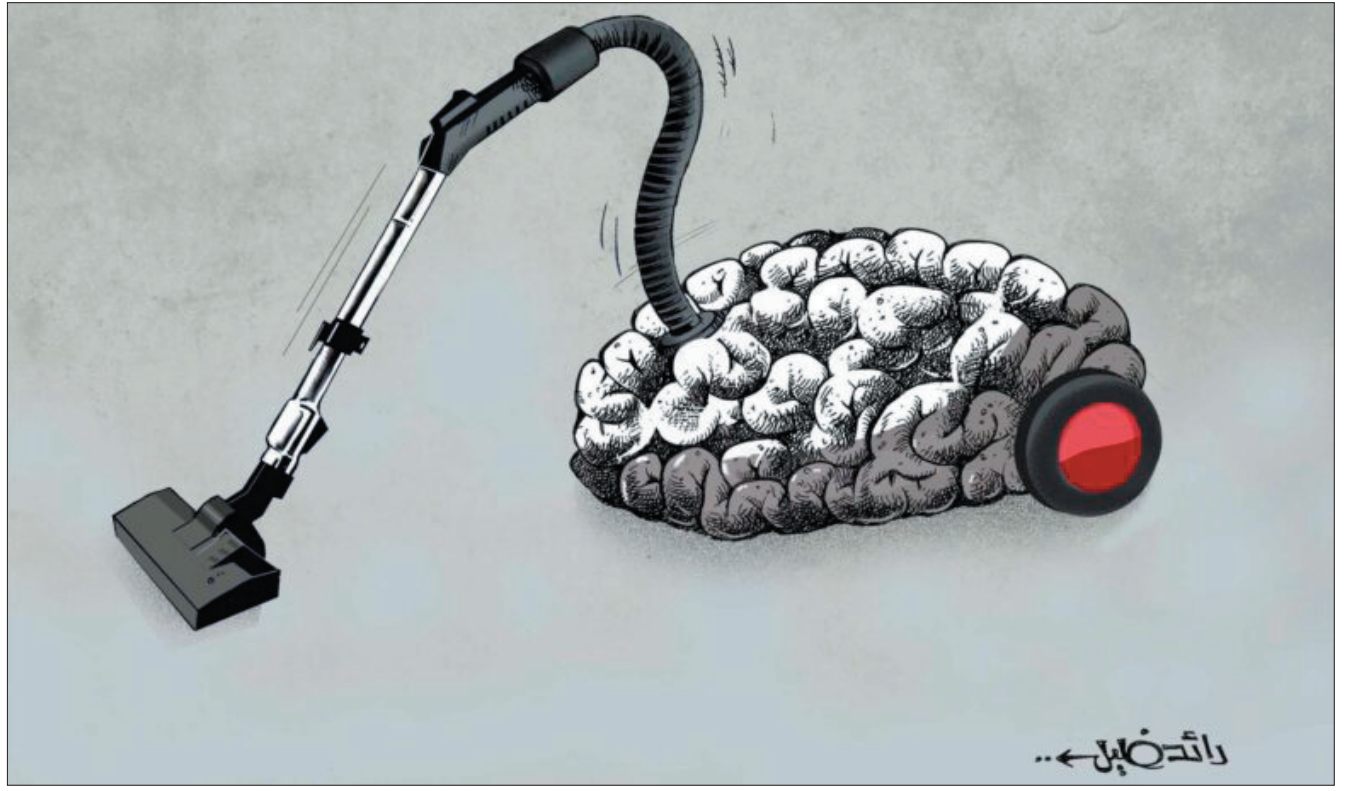
واحتلت مدينتان هنديتان المركزين الثالث والرابع وهما بهيوادي الواقعة في ضواحي دلهي بمعدل ٩٢,٧ والعاصمة نيودلهي بمعدل ٩٢,٦.

وتوصي منظمة الصحة العالمية أن يكون الحد الأقصى لمستوى تركيز جزيئات (ب.إم.٢,٥) هو خمسة ميكروغرامات لكل متر مكعب.

وتتمتع جزيرة غوام الأميركية في المحيط الهادي بأنظف هواء مقارنة بباقي الدول وبلغ مستوى تركيز الجزيئات بها ١,٣.

وكان هواء كانبيرا الأسترالية هو الأكثر نقاءً مقارنة بهواء باقي عواصم العالم بمعدل بلغ ٢,٨.

ويعتمد إعداد المؤشر على استخدام بيانات أكثر من ٣٠ ألف جهاز لمراقبة جودة الهواء في أكثر من ٧٣٠٠ موقعا في ١٣١ دولة ومنطقة وإقليم وفقاً لرويترنز.



"كسر عضم" بجزئه الثاني.. يخرج من السباق الرمضاني



الفنان رشيد عساف ومحمد حداقي وأحمد الأحمد ووفاء موصلي دفعت بالشركة المنتجة إلى تعديل اسم المسلسل إلى "كسر عضم - السراييب".

خرج الجزء الثاني من المسلسل السوري "كسر عضم" من السباق الرمضاني رغم تحقيقه نجاحاً واسعاً في جزئه الأول.

ويعود سبب خروج العمل من السباق الرمضاني إلى ضيق الوقت والرغبة في الحصول على جودة أعلى للحفاظ على مستوى نجاحه.

وأجرت الشركة المنتجة تعديلات جوهرية على المسلسل بعد انسحاب المخرجة رشما شربتجي منه كاشفة في وقت سابق أن "انسحابها جاء خوفاً على نجاح الجزء الأول ولعدم رغبتها في الانجرار وراء جزء جديد قد يؤثر على نجاحه".

وإثر ذلك، تم استبدال شربتجي بالمخرج كنان إسكندراني وكذلك كاتبه الأصلي علي معين الصالح بالكاتب هلال الأحمد.

ويبدو أن التغييرات الجذرية التي طالت حتى معظم الفنانين الذين كان لهم دور لافت ومؤثر في الجزء الأول كما ضمت فنانين جدداً إلى جانب ذلك أبرزهم

"نايكي" تلبى مطالب نشطاء حقوق الحيوان بشأن الكنغر



قالت شركة نايكي للملابس الرياضية إنها ستتوقف عن استخدام جلد الكنغر في أحذيتها هذا العام بعد أسابيع من خطوة مماثلة أقدمت عليها منافستها الألمانية بوما، ما ينهي ممارسة مثيرة للجدل للغاية تثير غضب المستهلكين ونشطاء حقوق الحيوان. ووفق نايكي فإن مجموعة أحذية كرة القدم تيمبو بريميمير التي كان من المقرر طرحها في السوق هذا الصيف، ستخلو أيضاً من جلد الكنغر، مضيفة أنها أنهت شراكتها مع مورد جلود الكنغر الوحيد في عام ٢٠٢١.

ويعد قرار نايكي وبوما بالتوقف عن استخدام جلد الكنغر في أحذية كرة القدم انتصاراً كبيراً لنشطاء حقوق الحيوان الذين دأبوا على مطالبة الشركات بالتخلي عن الممارسات غير الأخلاقية التي تنطوي على قسوة تجاه الحيوانات.

إثبات فوائد زيت الزيتون للوظائف الإدراكية

على العديد من الفينولات - نوع من المركبات العضوية المحتوية على مجموعة الهيدروكسيل والبنزول.

وأظهرت النتائج أن نوعي زيت الزيتون المستخدم يحسنان الوظائف الإدراكية، وهذا ما انعكس في مؤشرات الخرف السريري والمعايير السلوكية الأخرى. وهذه النتائج تتوافق مع نتائج التجارب التي أجريت على الفئران المخبرية سابقاً.

ووفقاً للباحثين لم تكن نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي هي نفسها في المجموعتين، حيث اتضح أن زيت الزيتون البكر يحفز عمل الحاجز الدموي الدماغي والتواصل بين مناطق الدماغ المختلفة، بينما زاد الزيت المكرر من التنشيط الوظيفي للدماغ في المناطق المسؤولة عن الإدراك، ما أدى إلى تحسين الذاكرة.

ويضيف الباحثون كما تغيرت المؤشرات الحيوية لمرض الزهايمر. فقد تغيرت لويحات الأميلويد وبروتين تاو نحو الأفضل في المجموعتين. ويحتمل أن يكون هذا قد تسبب في تحسين وظيفة الحاجز الدموي الدماغي، وكذلك القدرات الإدراكية.



أثبت علماء كلية هاريسون للصيدة بجامعة أوبورن الأمريكية فوائد زيت الزيتون للوظائف الإدراكية.

وتشير مجلة Nutrients إلى أن الباحثين درسوا حالة ٢٥ متطوعاً يعانون من اضطرابات إدراكية خفيفة. طلب منهم إضافة ٣٠ مليلتراً (ثلاث ملاعق طعام تقريباً) من زيت الزيتون إلى نظامهم الغذائي اليومي لمدة ستة أشهر. تناول ١٣ منهم زيت الزيتون البكر الممتاز والـ ١٢ الآخرين تناولوا زيت الزيتون المكرر. يحتوي النوع الأول من زيت الزيتون

السجن 1310 أعوام لمجرم في السلفادور

وأدين المتهم ويلمر سيغوفيا بـ ٢٣ جريمة قتل و٩ تهم شروع في القتل وغيرها من الجرائم المختلفة.

ووفقاً لصحيفة "مترو" البريطانية اتهم سيغوفيا بالانتماء لخلية "شولتون" التابعة لعصابة "مارا سالفاتروشا" المعروفة باسم "إم إس -١٣".

وكشف المدعي العام السلفادوري رودولفو ديلجادو، أن زميل ويلمر في الخلية ميغيل أنخيل بورتيو، قد حُكم عليه بالسجن لمدة ٩٤٥ عاماً إذ أدين بورتيو بارتكاب ٢٢ جريمة قتل و٤ تهم شروع في القتل والابتزاز.

وقال المدعي العام إن "أعضاء العصابة الذين تسببوا في الكثير من الألم والحزن للشعب السلفادوري لن يخرجوا وسيظلوا في السجن حتى يدفعوا ثمن كل جريمة من جرائمهم سنضمن ذلك".



حكمت محكمة في السلفادور على أحد أعضاء العصابة القاتلة الشهيرة باسم "MS-١٣" بالسجن ١٣١٠ أعوام.